خبر اليوم

● قال وزير النفط الكويتي بعد الخطوة الكويتية بتأميم المتبقي من حصص الشركات الاجنبية أن بلاده حررت شهادة وفاة للشركات وامتلكنا نفطنا بقرار منا ، وعلى الشركات الا تتوقع التعويضات التي تريدها ، فنحن ايضا سنقرر حجم التعويضات .

● لوحظ أن اعضاء السفارة العراقية قد حضروا الحفلة الشيقة التي اقامها سفير ايران يوم أمس الاول احتفاء بعيد النيروز الايراني ، كذلك حضر الحفلة كبار المسؤولين



٨ صفحات



٣٠ فلسا

عربية • سياسية • مستقلة

خبر الغد

* تردد ان جولة السيد عبد العزيز بوتفليقة لعدد من العواصم العربية لها علاقة بازالة خلاف بين دولتين عربيتين وان نتيجة ذلك ستعلن في وقت قريب .

● من المتوقع أن يعقد لقاء بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اعلان فشل مهمة كيسنجر ، وتردد أن الاجتماع سيحمل طابع الابحاث المهمة .

عمان — الاثنين — في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٩٥ هـ — الموافق ٢٤ اذار سنة ١٩٧٥ م — العدد ٦٦٩

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577

صدرت الأرادة الملكيّة بالموافقة على نظام تشكيلات الموظفين

ابحاث مهمة يناقشها اليوم مجلس الجامعة العربية في القاهرة

لأول مرّة في تاريخ العلاقات الاميركيّة الاسرائيليّة

إنذار أميركي شديد اللّهجة ضدّ إسرائيل

انذر رئيس الاميركي جيرالد فورد امس اسرائيل بسبب العراقيل التي اقامتها في وجه مساعي الدكتور هنري كيسنجر ، واعرب فورد عن اسفه لسياسة اسرائيل التي تتصف بالتهرب واكد عزم بلاده على مواصلة سعيها لتحقيق السلام في المنطقة ، وقال الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة ستعيد النظر في موقف الدعم والتأييد الذي تقدمه لاسرائيل اذا استمرت حكومة تل ابيب في وضع العراقيل امام التسوية السلمية •

ومن جهة اخرى اعلن ان الرئيس السادات سيلقي خطابا هاما جدا في الايام القليلة القادمة يتحدث فيه عن فشل مهمة كيسنجر كما سيتحدث اليوم وزيره السيد اسماعيل فهمي عن فشل مهمة كيسنجر في مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد اولى جلساته اليوم •

هذا وغادر اسرائيل امس عائدا الى بلاده الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بعد فشل مهمته امس الاول وقد توقف الوزير الاميركي في لندن امس واجتمع بوزير خارجية بريطانيا السير كالاهان وقد اعلن الدكتور كيسنجر قبل مغادرته اسرائيل ان الولايات المتحدة ستحاول البحث عن اسلوب جديد بعد ان توقفت مهمته في الشرق الاوسط ووصلت الى طريق مسدود • وقال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتخلى عن دورها في السعي لاحلال السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط •

همسات

سيدي سماحة الوزير « وصلنا عزيز كتابكم »

الوزارات والدوائر الرسمية المختلفة تعامل الصحف المحلية بالتساوي سواء من حيث تزويدها بالاعلان او بطلبات الاشتراكات ، لكن وزارة الاوقاف استثنت نفسها من هذا التعامل لسبب لا ندريه او نعلمه حتى الان ؛ ففي حين انها تشترك باعداد كبيرة في صحيفة واحدة فهي ، في الوقت ذاته ترفض الاشتراك بعدد واحد مع صحيفة اخرى ، وكذلك الاعلان فالصحف نوعان ، في الوزارة ، صحف يجب أن تزود بالاعلانات باستمرار ، وصحف يجب ان تمنع عنها الاعلانات باستمرار . . . ولان وزارة الاوقاف وزارة تعنى بأمور الدين الاسلامي الحنيف فقد اثرنا عدم اثارة قضية هذا التمييز حتى لا نتهم بأننا من الماركسيين او الملحدين ، او من المتهمين بالتلاعب بأموال الحجاج على «سنة» جيمس بوند او على «طريقة» لصوص وحرامية شيكاغو

لكن الذي دعاني ، لا لاثارة الموضوع ؛ ولكن للمرور عليه مر الكرام ، ان سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات بعث لي برسالة في الاسبوع الماضي تحت رقم ٥ — وعظ — ١٩٧٥ تاريخ ١٦—٢—١٩٧٥ ؛ وقبل ان اقرا الرسالة كاملة وقع ناظري على كلمة « اشتراك » فسررت ان سماحته اخيرا تذكر عمان المساء وان الكتاب هو طلب الاشتراك في الجريدة . وقرأت بعدها الرسالة من الفها الى يائها واذ بي افاجيء ان سماحته يطلب مني ان اشترك في مجلته « هدي الاسلام » التي تصدرها الوزارة الموقرة ؛ لا ان تشترك الوزارة في «عمان المساء » كما تشترك مع صحف محلية عديدة .

وضحكت للمفاجأة ؛ ضحكت كثيرا . وانا ارى «الاية» تنعكس . . الجريدة تشترك بالوزارة ؛ بدلا من ان تشترك الوزارة بالجريدة وفعلا قررت الاشتراك بمجلة هدي الاسلام ، اي قررت عمان المساء الاشتراك بوزارة الاوقاف لعله سبحانه وتعالى مغير الاحوال يهدينا ويهدي سوانا ، سوء السبيل .

« عابر سبيل »

جلالة الحسين في وداع الرّفاعي

عمان — وا — كان جلالة الملك الحسين في وداع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية لدى مغادرته عمان مساء امس الى القاهرة على رأس وفد الاردن الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورتها الجديدة على مستوى وزراء الخارجية .

وسيرئس السيد الرفاعي دورة مجلس الجامعة العربية التي تبدأ اليوم باعتبار الاردن رئيسا لهذه الدورة

وكان في وداع السيد رئيس الوزراء والوفد المرافق بمعية جلالة الملك السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط الملكي وعدد من السادة الوزراء وسيادة رئيس هيئة الاركان وامين العاصمة ومحافظها ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام وعدد من كبار المسؤولين .

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات السادة صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام وحسن ابراهيم امين عام وزارة الخارجية وفواز ابو الغنم السفير الاردني في القاهرة وابراهيم العايد مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية وجميل النظيف مدير مكتب رئيس الوزراء .

وسافر على نفس الطائرة السيد فتحي قنديل سفير جمهورية مصر العربية في عمان .



مساء اليوم الاحتفال بعيد المولد النبوي

عمان — تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اليوم بعد صلاة المغرب مباشرة احتفالا كبيرا في المسجد الحسيني الكبير بعمان وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

وسيتحدث في الاحتفال كل من فضيلة الشيخ محمد عبده هاشم مفتي عام المملكة والدكتور عبد السلام العبادي المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والاستاذ داود العاضل المدرس في المعهد الشرعي

التعاون التجاري بين الاردن ومصر

عمان — وا — اجتمع الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في مكتبه امس بالوفد التجاري المصري الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى في الاجتماع بحث اسس التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين وموضوع شراء السلع الاردنية المخصصة للمركز التجاري الاردني في القاهرة بموجب البروتوكول التجاري المعقود بين البلدين .

كما تناول البحث موضوع السلع الاردنية التي يمكن تصديرها لاسواق جمهورية مصر العربية .

صدرت الارادة السامية بجدول التشكيلات

صدرت الارادة الملكية السامية امس بالموافقه عن نظام جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٧٥ وقد اصدر السيد زيد الرفاعي رئس الوزراء بلاغا على كافة الوزارات والدوائر للعمل على تنفيد مضمون هذا النظام .

الحسين يهنيء بيوم باكستان القومي

عمان — وا — بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة السيد شودري فضل الله رئيس جمهورية باكستان الاسلامية هناه فيها باسمه وباسم الحكومة والشعب الاردني بيوم باكستان القومي .

وتمنى لفخامته الصحة والسعادة وللشعب الباكستاني الشقيق دوام التقدم والازدهار .

الارادة الملكية عمرو رئيسا للوزراء

عمان — وا — صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور صبحي امين عمرو رئيسا للوزراء وزيرا للدفاع طيلة غياب السيد رئيس الوزراء .

حديث المساء

فشل كيسنجر • • معناه فشل اسرائيل

اعلان فشل مهمة كيسنجر ، في فك ارتباط جديد على الجبهة المصرية ، لم يكن مفاجأة حتى على المواطن العادي ، ذلك أن الاسرائيلين اعلنوا مرارا ومنذ باشر الدكتور كيسنجر مهمته الجديدة ، انهم مستعدون للانسحاب من الممرات والحقول في صحراء سيناء مقابل اعلان مصري ينهي بموجبه حالة الحرب ، وكان من الطبيعي أن ترفض القاهرة الطلب الاسرائيلي لاسباب عديدة منها •

● لا يمكن ان تقبل مصر مقايضة انسحاب اسرائيلي محدود على الجبهة المصرية بالقضية العربية ككل ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل اجزاء عربية اخرى .

● كيف يمكن ان تقبل انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، واسرائيل ذاتها مازالت تحتل اراضي مصرية اخرى في طول صحراء سيناء وعرضها ! !

● كان مفهوم فك الارتباط على الداوم ، انه اجراء عسكري وليس سياسي ، وان الامور السياسية مكان بحثها في جنيف وليس في تل ابيب او اسوان أو دمشق •

لكن المفاجأة في فشل المهمة ، كان في التبرير أو التفسير الاميركي ، حين اعلن مصدر في البيت الابيض ان الفشل جاء نتيجة رفض مصر ان تعلن اعلانا حازما قبولها لانهاء حالة الحرب ، في حين ان الكل يعرف ان الذي قاد الى الفشل ليس سلوك اسرائيل اثناء المفاوضات والذي اتصف على الدوام بالماطلة والتسويف وجعل فك الارتباط بمثابة تسوية نهائية تمهد لخلق علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل •

على اية حال ، فان فشل مهمة ، كيسنجر جاء ليؤكد من جديد ان التضامن العربي بخير ، وأن مصر كانت عند كلمتها والتزامها حين اعلن الرئيس السادات اكثر من مرة ، ان بلاده ترفض انهاء حالة الحرب مادام هناك جندي اسرائيلي واحد على الارض العربية ، وفي اليقين ان فشل كيسنجر يجب ان يكون فرصة اخرى للقادة العرب في مراجعة حساباتهم من جديد ، للعمل على المزيد من تكثيف التضامن والتنسيق ، ليكون في قدرة العرب مواجهة التامر الاسرائيلي المستمر على الوطن العربي • •

مرة أخرى ، فان فشل كيسنجر ، هو فشل لاسرائيل ، لانها فشلت في عقد تسوية مع مصر على حساب القضية العربية ، وفشلها هذا سيقودها الى مزيد من العزلة العالمية ، مثلما سيؤدي هذا الفشل الى مزيد من التضامن العربي والتفاهم والتنسيق في اطار استراتيجية عربية واحدة يمسك باطرافها على الدوام كل الاطراف العربية ذات العلاقة وذات المصلحة ، وذات الاختصاص • .

العناد الأميركي .. والفشل في مهمة كيسنجر

تحاول اسرائيل من خلال اجهزتها الاعلامية ، ونفوذها الصهيوني في الغرب ، اقناع الراي العام العالمي بمسؤولية مصر عن فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر ، غير ان المحاولات الاسرائيلية لن تغير من واقع الحال اي شيء فهناك اجماع عالمي على ان اسرائيل هي التي قادت المحادثات الاخيرة الى طريق مسدود

وفي القاهرة قال الرئيس انور السادات في مقابلة نشرها مجلة — روز اليوسف — : لست متحمسا لفك الارتباط مع اسرائيل ، لان العرب يملكون اليد الطولى في قضية الشرق الاوسط ، ووضعنا الحالي جيد واحسن من الماضي ، وقد وضعنا اسرائيل في الزاوية .

واجاب عن سؤال حول خطوة مصر التالية في حال فشل مهمة كيسنجر ، ان اهم شيء هو ان الوضع الى جانبنا . وطالما ان العرب لهم اليد الطولى في القضية فنستطيع ان نلجا الى عدة اساليب .

واضاف : هناك مؤتمر جنيف ، وقوات الامم المتحدة وهناك ايضا الدولتان الكبيرتان .

وقال : سنستعمل السلاح الذي نراه مناسبا فضلا عن اننا لنا قوة عسكرية نعرف كيف نستعملها .

وقالت « الاهرام » انه فيما يتعلق بالاطار العام لاتفاق فصل القوات في الجولان ، فان مصر ترى :

١ — ان انهاء حالة الحرب لن يكون بغير التسوية الشاملة لكل عناصر ازمة الشرق الاوسط ، وان الطرفين يستطيعان الالتزام ، على اساس تبادلي ، بعدم استعمال القوة طالما ظلت نصوص الاتفاقيات قائمة ومحترمة من كل الاطراف .

٢ — ان اتفاقيات الفصل ليست اتفاقيات سلام ، وانما هي ضرورة لخلق شعور الثقة الذي هو قاعدة السلام ، ثم ابعاد خطر المواجهة العسكرية بنزع فتيل الانفجار من المنطقة .

وحول طبيعة الاتفاق ومضمونه ، ترى مصر :

١ — ان يتم الانسحاب من شرقي البردويل شمالا على البحر الابيض في خط يمتد جنوبا شرق الممرات وينتهي جنوب مدينة الطور ، وبصورة تسمح بتأمين الملاحة في قناة السويس .

٢ — ان يتضمن الاتفاق التنفيذ الفوري لبنوده خلال فترة لا تتجاوز اشهرا ، مع التزام الجانبين بوقف الاعمال العسكرية لفترة تزيد قليلا عن موعد تنفيذ الاتفاق .

٣ — ان يجتمع مؤتمر جنيف خلال فتره تنفيذ الاتفاقية وبعد تحقيق فصل مماثل على الجبهة السورية.

ومن جهة ثانية ابلغ اسحق رفائيل وزير الشؤون الدينية اجتماعا لحزبه وهو الحزب الديني الوطني قوله انه لا يوجد مبرر بموجب الاقتراحات المصرية الحالية لكي تنسحب اسرائيل من خطوطها الدفاعية الحالية في سيناء المحتلة .

وقال : لقد وصلت المحادثات مع الدكتور كيسنجر طريقا مسدودا .

هكذا من الاصل

محليات

عمان — الزرقاء — اربد — العقبة — معان — الكرك — السلط

ناس واخبار

محروس حوامدة

في فنادق عمان
قراءة الفنجان بـ ٢٥ قرشا !؟

●● احد الفنادق الكبيرة بعاصمتنا « عمان » يدرس الان امكانية اقامة ركن ملحق به لقراءة الكف وقراءة الفنجان مقابل ٢٥ قرشا ! ! . . فقط ٢٥ قرشا . . يا بلاش !

عزيزي :

● عزيزى مطار عمان . . من غير المعقول ان يقطع الراكب المسافة من البلد القادم منه الى عمان فى اقل من ساعتين ، ثم يقف اكثر من ساعة فى انتظار وصول حقائبه . . ان اجراءات الجوازات تتم فى دقائق ، واجراءات الجمرك تتم فى دقائق ايضا ، ولكن وصول الحقائب أصبح هو المشكلة التى . . لا تعترف بالدقائق !

● منصور البطاينة سفيرنا بدولة الامارات العربية المتحدة فى زيارة الشارقة الان . يعود غدا لمقر عمله — أبو ظبي .

● ١٠ من اعمدة النور فى طريق المحطة مضاءة ليلا نهارا ! !

● ٦٢٪ من الزيجات فى اليابان كانت بدافع الحب بين الطرفين . . احصائية .

● ٢٦ من باصات النقل الداخلية بعمان معطلة منذ ٣ سنوات .

● الممثل الامريكى روك هدسون « ٥١ سنة » تفرغ بصورة نهائية لملجا انشاه لتربية الايتام واللقطاء .

● احتفل شكوكو مع والدته بعيد ميلادها رقم ١٠٦ !

● ٤ من سفراء الاردن فى الخارج يزورون الان عمان .

● سيدني شابلن أكبر أولاد شارلي شابلن افتتح محلا لبيع الملابس في لندن . كان قد بدأ حياته ممثلا وفشل .

● مدرسة بنات صويلح الثانوية اصدرت أول مجلة مطبوعة . سموها « حصاد المعرفة » .

● أحدث الاغانى الان فى اوروبا مطلعها « درويش يا درويش » وهى على وزن الاغنية المعروفة « مصطفى يا مصطفى » . .

● دفعات كبيرة من السياح الاجانب تصل البلاد فى فصل الصيف القادم .

¼ كلمة

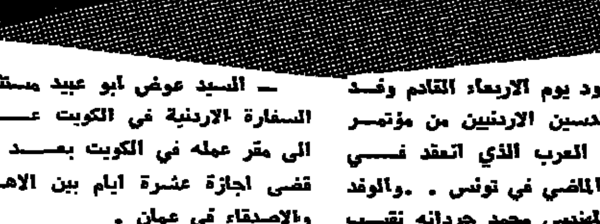
● فى لندن رأيت عصير البرتقال الشهى معبأ فى زجاجات غاية فى الاناقة وباسعار مغرية . . هممت ان اشترى واحدة للاولاد ، لكن تراجعت بسرعة . . انه عصير يافا فلسطين، وارتفعت على شفتى الحسرة .

قلت له :

— لماذا . . ؟

● انه عصيرنا . . فكيف اذوقه من يد غير عربية ، مغتصبة وتاجرة ؟ !





اسم .. وخبر

— يعود يوم الاربعاء القادم وفد نقابة المهندسين الاردنيين من مؤتمر المهندسين العرب الذي انعقد في الاسبوع الماضي في تونس . والوفد برئاسة المهندس محمد جردانه نقيب المهندسين .

— الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة سيتابع جولاته على العيادات والمراكز الصحية في اللواء الجنوبي خلال الاسبوع القادم .

وسيرافقه في هذه الزيارة مديرا الطب العلاجي والوقائي في وزارة الصحه .

— السيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية يقوم يوم السبت القادم بزيارة تفقدية لمكتب الشؤون الاجتماعية في الزرقاء كما يفتتح المشاريع الخيرية في المدينة وسيرافقه في هذه الزيارةعدد من كبار المختصين في وزارة الشؤون الاجتماعية

— السيد روحي الخطيب امين القدس سيلقي محاضرة عن وضع مدينة القدس المحتله خلال جلسات مؤتمر الادارة المحلية الذي يعقدحاليا في عمان .

— السيد ابراهيم سكجها نقيب الصحفيين يعود يوم الاربعاء القادم من بيروت بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام التنمويالعربي الذي عقدت اجتماعاتها فى العاصمة اللبنانية .

— الدكتور عبد الكريم خليفه الاستاذ في الجامعة الاردنية غادر عمان الى دمشق لحضور المؤتمر الاقليمي لتدريس اللغة العربية الذي ينعقد حاليا في دمشق وينتهي يوم السبت القادم .

— السيد امين يونس الحسيني المدير العام لاتحاد الغرف التجارية عاد الى عمان يوم الجمعة الماضي بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر منظمة العمل العربيةالذيانعقد في طرابلس بليبيا ضمن الوفد الاردني الذي حضر المؤتمر المذكور .

— الدكتور وليد السعدي يغادر عمان في أواخر الشهر الحالي الى جنيف لتسلم مهام منصبه الجديد كمدير للبعثة الاردنية في هيئة الامم المتحدة في العاصمة السويسرية .

— المحامي مصطفى عوده انتخب مؤخرا نائبا لنقيب المحامين في جلسة مجلس النقابة التي عقدتها لتوزيع مهام الاعمال على اعضاء المجلس الجدد .

— السيد عوض ابو عبيد مستشار السفارة الاردنية في الكويت عاد الى مقر عمله في الكويت بعد ان قضى اجازة عشرة ايام بين الاهل والاصدقاء في عمان .

— السيد ايجور فراج عين مديرا للسياحة بالوكالة الى حين تعيين مدير اصيل للسياحة .

ومن الجدير بالذكر ان عددترشيحات لمنصب مدير السياحة قد تمت حتى الان ولكن لم يبت فيها .

— الدكتور علي محافظة يلقي في الثلاثين من الشهر الحالي محاضرة عن دور الاردن في قضية فلسطين وذلك على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية .

— المحامي محمد برادعي العباسي رئيس لجنة اليتيم العربي عاد الى عمان مؤخرا قادما من بيروت بعد ان قضى بعض الاعمال هناك .

السيد فوزي زبانه قرر وزير الاقتصاد الوطني انتدابه ليكون مديرا للجناح الاردني في معرض برلين الدولي للدورة القادمة التيستقام في شهر اب المقبل .

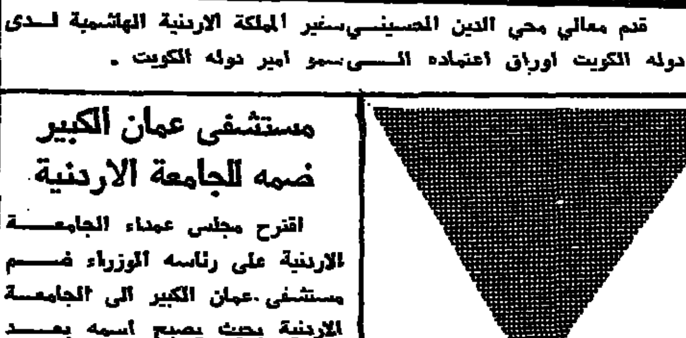
● السيدة ميسون المعاني حرم الدكتور وليد المعاني وصلت الى عمان في الاسبوع الماضي لقضاء اجازة شهر في ربوع الاردن وبين الاهل والاصدقاء كانت ضيفة الشرف في عدة حفلات تكريم .

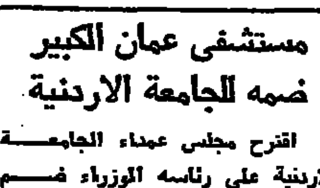
● يقيم السيد عمر ابو غزاله في نهاية الاسبوع الحالي حفلة شيقة دعا اليها عدد من الاهل والاصدقاء بمناسبة عيد الميلاد الاول لابنه طارق .

★ تم يوم الخميس الماضي في حفل ضم الاهل عقد خطوبة السيد الفاضل عدنان خضر الموظف في الشركة العربية للمستحضرات الطبية والزراعية والانسة المهنية عائدة قطيشات ، تهانينا

جولة تفقدية لوفود المؤتمر العربي

— وفود المؤتمر العربي الثالث للادارة المحلية التي تعقد جلسات مؤتمرها بعمان تقوم اليوم الاثنين بجولة تفقدية على عدد من المشاريع السكنية في العاصمة وضواحيها وسيرافقها في هذه الجولة المهندس السيد حمدالله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان





قدم معالي محي الدين الحسيني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى دوله الكويت اوراق اعتماده الى سمو امير دوله الكويت .

● وافق مجلس الوزراء مؤخرا على تعبئه الشواغر في اجهزة الدوله بموجب جدول التشكيلات الذي نسبته دائرة الموازنة مؤخرا .

● تقدم ثلاثون صيدليا لترشيح انفسهم لمجلس نقابة الصيادلة التي ستجري انتخاباته في الشهر القادم . من بينهؤلاء ثلاثة مرشحينمن الضفة الغربية .

● لجنة خاصة ستشكل قريبا للنظر في امكانيةاستغلال حمامات ماعين سياحياوامكان اقامة استراحه ومتنزهات سياحية في تلك المنطقة .

● حملة الشهادة الثانوية من المعلمين تقدموا بعريضه الى وزير التربية والتعليم يطالبون فيها ان تشملهم العلاوات الفنية اسوة بغيرهم من المعلمين .

مستشفى عمان الكبير ضمه للجامعة الاردنية

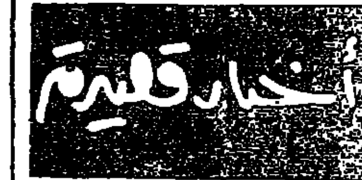
اقترح مجلس عمداء الجامعة الاردنية على رئاسه الوزراء ضم مستشفى عمان الكبير الى الجامعة الاردنية بحيث يصبح اسمه بعد الموافقة مستشفى الجامعة الاردنية ويمارس مجلس العمداء في الجامعة جميع الصلاحيات المناطة بمجلس امناء مستشفى عمان الكبير .

تطوير الدراسة بمعهد التدريب الاعلامي

— تدرس وزارة الاعلام حاليا امكانية تطوير الدراسة في معهد التدريب الاعلامي وتطعيم جهاز المعهد بالكفاءات الاعلامية واستمرار عقد الندوات والدورات لكافة الاعلاميين في المملكة .

الجامعة تشارك بوضع الخطة الخمسية

— انتدبت الجامعة الاردنية عشرة دكاتره من كبار اساتذتها للاشتراك في وضع الخطة الخمسية للوزارات والدوائر الحكومية وهم الدكاتره وليد أبو غربيه وفوزي غرايبه وصالح خصاونه ورئيف بولص ومصلح الطراونه وخالد حمام وكمال دواني وسري ناصر وعادل الحياري وبشير الخضرا .



أخبار قليلة

— زار عمان في الاسبوع الماضي وفد طلابي الماني حيث اطلع على معالم النهضة التعليمية في الاردن وقد حضر الوفد ندوة خاصة عن الاردن والنشاطات الاردنية تحدث فيها كل من السيد بطرس صلاحالمدير العام للمطبوعات والنشر والدكتور يحي شقواره في قاعة مدرسة شنلر بعمان .

— المجلس القومي للتخطيط يقوم حاليا باعداد اعمال اللجنة الخاصة بوضع الخطة الخماسية لوزارات ودوائر الدولة وقد تلقى المجلس مؤخرا مشاريع وخطط عدد من الوزارات والتي ستقوم اللجنة بدراستها تمهيدا لوضعالخطة المذكورة

— علمت عمان المساء ان الجهات المختصة قد طلبت اشراك القطاع الخاص في اللجان التي تشكل لوضع الخطط التنموية في المستقبل مثل اتحاد نقابات العمال وغرفتيالصناعة والتجارة والنقابات المهنية المختصة .

— امانة العاصمة اصدرت خلال الاسبوع الماضي ما يقرب منسبعمائة مخالفة صحية بحق عدد من البقالات في العاصمة لعدم حيازتها على رخصة المهنة ورخصة الصحة . وسيقوم طبيب الامانة بجولة على المحلات المخالفة خلال الاسبوع القادم .

— تباشر وزارة الزراعة اعتبارا من يوم الخميس القادم بتوزيع غراس الزيتون علىمختلف المحافظاتوستوزع الوزاره ما يقرب من مليون غرسه من غراس الزيتون خلال هذا الموسم .

تحقيقات صحفية

حوار مفتوح في عيد الأم

قضايا ومشاكل المرأة في الأردن

اقرت الامم المتحدة عام ١٩٧٥ للمرأة في العالم ، ويعتبر هذا الاقرار بمثابة اعتراف بمشاكل وقضايا المرأة ، وتجسد هذا الاعتراف بالاهتمام المتزايد الذي تلقاه هذه القضية في العالم على جميع الاصعدة الحكومية والشعبية بما فيها الدول العربية .. والاردن .

وكان الثامن من آذار الحالي يوم المرأة العالمي الذي كرسته اللجنة الاردنية المشتركة للسنة الدولية للمرأة — ١٩٧٥ — لبداية اسبوع توعية اعلامية لشرح ابعاد واهداف قضية المرأة في الاردن .

وكان يوم الجمعه الماضي عيد الام .. الذي احتفلت به مختلف القطاعات الرسمية والشعبية .. الام التي تعتبر الاساس الرئيسي في مختلف عمليات البناء والتغيير الاجتماعي في مختلف المجتمعات منذ العصور القديمة وحتى يومنا الحالي .

حول قضايا ومشاكل المرأة في الاردن .. ومشاركة المرأة في مختلف مجالات التنمية تتحدث في هذا اللقاء مع نخبة من سيدات المجتمع اللواتي يبدين اهتماما خاصا بقضية المرأة



السيدة سلوى زيادين

الانسه لميس المعاني

تحقيق : وليم هلسه

الاعوام العالمية

ولم يكن عام ١٩٧٥ العام الوحيد الذي خصصته هيئة الامم المتحدة لقضية معينة ، فعام ١٩٦٥ مثلا ، خصص للتعاون العالمي ، وعرف عام ١٩٦٨ بالسنة العالمية لحقوق الانسان ، وعام ١٩٧٠ بالسنة العالمية للتعليم ، وعام ١٩٧١ بالسنة العالمية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وعام ١٩٧٤ بالسنة العالمية للسكان .

ومع هذا ، فان هذه الاعوام على اهمية المواضيع التي خصصت لها ، لم تجد الاهتمام الذي وجدته السنة العالمية للمرأة ، فاما ان يكون السبب نشاط المرأة بالذات وحماسها للاستفادة من هذه الفرصة قدر المستطاع ، او ان للمرأة بالفعل قضايا لا بد من حلها اذا شاءت البشرية جمعاء السير قدما على طريق التقدم والحرية والسعادة والاستقرار المادي والنفسي ، ولكن الارجح ان لهذين العاملين اثر لا يمكن تجاهله .

مشاكل المرأة

وفي لقاء مع السيدة سلوى زيادين تحدثت حول قضايا ومشاكل المرأة . في محاولة لتحديدها للعمل على وضع ورسم الخطوات الكفيلة بحلها:

تعاني المرأة من تمييز يبدأ مع ولادتها لمجرد انها انثى لا ذكر ويتابعها التمييز في الطور الدراسي ، فللابن الاسبقية دائما في فرص التعلم ، ثم عند التوظيف والعمل ، لا اعتراض على الذكر حيثما يذهب وحيثما يجد سبل العيش .. وله الاجر الافضل .. وحذار ان هي تجرأت وقالت اطلب المساواة .. وعند الزواج تعيش تحت رهبة كلمة انت طالق !! كيفما تحركت .. وحتى الاطفال الذين تضعهم وتتعب على تربيتهم لاتعلم ان كانت الحياة ستتركهم الى جانبها العمر بطوله او انهم سيسلخون عنها لسبب او اخر ، او ان هذا الزوج ستشاركها به اخرى ، والمزيد من الاتواء للقمة عيش اخذه في النقصان لا في المزيد ، وقد تجد نفسها بين ليلة وضحاها على الشارع دون ماوى معزولة من العلم ، ومن مهنة تحفظ بها كرامتها . دخيلة على بيت كانت فيه حتى الامس معززة مكرمة ، هذه الانسانة هي الام وهي الزوجة وهي الاخت .. وهي ايضا نصف هذه الامة

حلول مقترحة

*** وحول الحلول التي يمكن ان تحفظ للمرأة حقوقها وان تجعلها تتمتع بكرامتها .. ولرفع الظلم والحيف الواقعان بالمرأة قالت السيدة سلوى زيادين :**

ان اول الحلول هو الاعتراف رسميا بالحيف والظلم الواقعان بالمرأة ، وسن القوانين والتشريعات التي تعطيها حقوقها وتحفظ لها كرامتها وتشعرها بانسانيتها .. فمثلا ... تنص الفقرة — ا — من المادة الثانية من اعلان الامم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة على ما يلي :

ا : ضمان مبدأ تساوي الحقوق باثباته في الدستور او بتاييده ضمان قانوني اخر .

ويؤسفنا ان نقول ان مثل هذه الضمانات القانونية في الاردن تكاد ان تكون معدومة فيما عدا التعديل الذي طرأ على الدستور مؤخرا بالنسبة لممارسة المرأة حق الاقتراع والترشيح للمجلس النيابي .

ويعد مثل هذا التعديل ناقصا اذا ماقورن فيما نص عليه اعلان الامم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المادة الرابعة :

— يراعى وجوبا اتخاذ جميع التدابير المناسبة لتامين تمتع المرأة على قدم المساواة مع الرجل ودون اي تمييز بالحقوق التالية :

ا : حق الاقتراع في جميع الانتخابات والترشيح لمقاعد جميع الهيئات المنبثقة عن الانتخابات العامة .

ب : حق الاقتراع في جميع الاستفتاءات العامة

ج : حق تقلد المناصب العامة ومباشرة جميع الوظائف العامة ويراعى وجوبا ضمان هذه الحقوق بالاحكام التشريعية اللازمة .

وتنص المادة ٤٦ و ٤٧ من قانون العمل الاردني على حماية المرأة من الاعمال التي تضر بصحتها وبعدم تشغيل النساء والاولاد ليلا بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحا الا في الحالات التي تحدد بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية .

وليس في قانون العمل الاردني ما ينص رسميا على وجوب اعطاء المرأة نفس الاجر كالرجل لعمل متساو او التمتع بالاجازات المدفوعة الاجر كاملا خاصة اثناء الحمل وبعد الولادة فيما عدا منحه للامومة لا يجري تطبيقها على جميع فئات النساء العاملات والامثلة كثيرة لا يتسع المجال لسردها كلها ...



السيدة املي نفاع تتحدث في الندوة التي عقدت مؤخرا لمناقشة دور المرأة في التنمية .

ممارسة الحقوق

ومع ما نوليه من اهمية لسن تشريعات وصياغة قوانين تحمي المرأة وتمنحها حقوقها كاملة ، تبقى هذه بدون فائدة اذا ما هيء الجو الملائم لممارسة هذه الحقوق ، فمثلا ، ممارسة المرأة للحقوق السياسية يفترض وجود جو من الحريات الديمقراطية يسمح بالتعبير ، عن الرأي وبالاجتماع والتنظيم وممارسة المرأة لحقوقها الاقتصادية يفترض وجود قاعدة اقتصادية سليمة قائمة على استقلال اقتصادي وتخطيط علمي يوجد الاعمال للرجال والنساء على السواء ويهيء فرص التدريب المهني ، ويجد الحلول الجذرية لتحرير المرأة من الاعمال المنزلية الرتيبة بشكل لا يؤثر على راحة العائلة ورفاهيتها ولا يعيق المرأة عن اعمالها .

**** ولئلا نبقى في العموميات اريد تحديد البعض من هذه الحلول بالنسبة لاوضاعنا في الاردن :**

اعطاء المرأة حقوقها الاقتصادية يعني القضاء على اميتها . اي جنبا الى جنب مع الجهود الفردية الخيرية، واخص بالذكر مثلا ماتقوم به من اعمال تشكر عليها الجمعية النسائية لمكافحة الامية ، تنفيذ برنامج مكثف من قبل الهيئات الرسمية في مدة معينة مستعينين بخبرة شعوب سبقتنا في هذا المضمار .

ويعني ايضا الانطلاق ضمن خطة مدروسة ، في فتح مراكز عمل للنساء ، ولنأخذ على سبيل المثال فتح مراكز للخياطة في مصانع كبيرة تابعة للقطاع العام تنتج الالبسة الجاهزة بكافة انواعها وتشغل العديد من الايدي النسائية العاملة وتمهيد البحث العلمي امام النساء الجامعيات في المختبرات المختلفة .

وبما ان الاكثرية الساحقة من نسائنا تعيش في الارياف فلا بد من اللجوء الى نظام التعاونيات الزراعية وتصنيع الزراعة فيها والالبان وتنشئة المواشي والدواجن وغير ذلك من الاعمال التي ستجد المرأة فيها مكانا للعمل يدر عليها مدخول منتظم ويحفزها على تطوير كفاءاتها وعندما تعمل المرأة تتطور مفاهيمها للحياة وتصبح اكثر ذكاء واكثر خبرة في تربية عائلتها وشريكة افضل لزوجها ويتبع هذا بشكل تلقائي تنظيم الاسرة والحد من عدد الاولاد بما يتناسب ومدخول العائلة . واذا اضفنا الى هذا كله فتح شبكة من دور الحضانة ورياض الاطفال بأجور زهيدة ، وحبذا لو مدخول اليانصيب الخيري ينفق في هذا الصدد ولو بيعت الادوات المنزلية الكهربائية باسعار بخسه يغطى فارق السعر من قبل الدولة — لهان على المرأة التوفيق بين مهماتها في المنزل وخارجه .

ان عمل المرأة واستقلالها الاقتصادي يحفظ لها كرامتها ويرفع من شأنها فتكون الام والزوجة والاخت التي نودها ان تكون .

الاتحاد النسائي

وفي الادلاء لبعض الاراء ، على سبيل المثال كحلول لمشاكل المرأة ، لا نستثني البتة دور المرأة وكفاحها في سبيل الحصول عليها . لم يسبق ان نال شعب حريته بدون كفاح وتضحيات ، والمرأة لن تمنح حقوقها على طبق من ذهب ، عليها ان تخلص من سلبيتها وتجهد نفسها لتعي ما يدور حولها . في الاردن اليوم اتحاد نسائي فتح بابه على مصراعيه لكل امرأة تشعر بالحاجه لتطوير نفسها والعمل معا مع سائر النساء في بلادها للتصدي لما يجابه البلاد من مؤامرات صهيونية ، ولبناء وطن سعيد يتمتع الجميع فيه وعلى قدم المساواة باستقرار مادي وبطمأنينة وبسلام .. والحق يقال ان الطلبات تنهال على الاتحاد لفتح فروع له في كافة انحاء البلاد وتاتيه العشرات من الشابات المندفعات المتحمسات بحثا عما يشبع طموحهن ويشعرهن بمكانتهن في المجتمع . ليفدن ويستفدن وليشعرن جزءا حيا من عالمنا العربي النابض بالحياة المتطلع نحو الحرية والاستقلال جزءا من هذا العالم الكبير الذي اخذ في يده حسم الموقف لمصلحة السلم والتقدم والمساواة للجميع .

لقد دل اسبوع التوعية عن مدى الاهتمام الذي يوليه الجميع لهذه القضية كما دل ايضا على ضرورة القيام بمزيد من الشرح حول جوهر مطالب المرأة للحقوق المتساوية ولممارستها هذه الحقوق ، وهي انها لا تود انتزاعها من الرجل بل السير الى جانبه كتفا الى كتف من اجل شعبها وبلدها وفي سبيل اطفالها وحرصا على سعادة العائلة الواحدة

دور المرأة في التنمية

وتحدثت السيدة املي نفاع حول العقبات والعراقيل التي تحول دون مساهمة المرأة بالعمل الانتاجي بشكل اساسي ؟

— ان من اهم الاسباب التي تعيق مشاركة المرأة بشكل فعال واساسي في العمل الانتاجي هو :

١ — التمييز في فرص العمل :

ان معظم الدول النامية التي عانت من السيطرة الاستعمارية قرونا طويلة قد واجهتها تركة ثقيلة خلفتها هذه السيطرة وهي التخلف والفقر والجهل ورغم ان الغالبية العظمى قد استقل سياسيا غير ان قسما منها لا زالت تتعرض للنهب الاستعماري الذي يعمد الى تعويق التنمية فيها او توجيهها توجيها خاطئا يبقي البلد برغم كل ما تنفقه من اموال على المشاريع وتلعب سياسة الاقراض في هذا الميدان دورا اخطر اذ ان بعض الدول تغرق البلدان النامية بالقروض التي ترظف في مشاريع غير انتاجية فتجد هذه الدول بعد سنوات ان اقتصادها مرهون للدول المقرضة فتفقد ارادتها الوطنية الحرة وتكتشف ان نسبة العمالة لديها لا زالت منخفضة . وتبقى المرأة الضحية الاولى لعدم توفير المشاريع الصناعية التي تستوعب جميع القوى العاملة ، فاذا بقيت فرص العمل سلعة خاضعة للعرض والطلب فان رب العمل يفضل استخدام الرجل على المرأة وهنا يبرز اول تمييز تتعرض له المرأة وهذا يتعلل بتبريرات عديدة منها :

١ — ان حصول المرأة على اي عمل هو نوع من مزاحمة المرأة للرجل وذلك يؤدي الى خسارة مادية للاسر التي يعتبر معيلها الرئيسي وهو الرجل مورد رزقه واصحاب هذا الرأي ينادون باعطاء الاولوية للرجل في التعليم وبالتالي في العمل كما يدعون ان تعليم الفتاة في الدول التي تعاني الانفجار السكاني كفيل بأن يقودها الى العمل ومن ثم تتفاقم معدلات البطالة الظاهرة والمقنعة .

٢ — ان عمل المرأة ينمي فيها النزعة الاستقلالية التي تضعف من سيادة الرجل ويقود كذلك الى اهمال المرأة لبيتها ولاولادها فتتفسخ الاسرة

٣ — ان قدرة المرأة على العمل اقل بكثير من الرجل ومن ثم فان اصحاب هذا الرأي يرون دائما انخفاضا في الانتاجية العامة للعمل اذا ما زادت فيه اعداد النساء على اعداد الرجال .

٢ — التمييز في فرص التعليم والتدريب المهني

ان احصاءات عام ١٩٦١ تشير الى ان نسبة الامية بين النساء في الاردن لمن هم اكثر من ١٥ عاما ٨٤،٤ بالمئة مقابل ٤٩،٩ بالمئة بين صفوف الرجال ورغم الاقبال الشديد على التعليم في الاردن فان نسبة التسرب بين صفوف الاناث في المرحلة الالزامية تزيد بمقدار مرة ونصف عنه بين الذكور كما ترتفع هذه النسبة الى اربعة اضعاف في المرحلة الثانوية . كما ان فرص التعليم العالي المتاحة للفتاة فهي اقل فمثلا نسبة الطالبات في المرحلة الجامعية لا تتجاوز ١٨ بالمئة من مجموع الطلاب وفي الجامعة الاردنية ٢٩ بالمئة اما نسبة المبعوثات فتبلغ حوالي ثلث المبعوثين من الطلاب وفيما يتعلق بالتعليم المهني للفتيات فالتمييز في هذا الميدان واضح فالمدارس والمعاهد المهنية الصناعية والزراعية ما زالت مقتصرة بشكل عام على تعليم وتدريب الطلاب الذكور فقط وهذا لا يتناقض فقط مع حق الفتاة في اختيار نوع تعليمها وانما يدل على عدم ادراك المجتمع لاحتياجات الاقتصاد الوطني واهمية مشاركة المرأة في الانتاج وفي مشاريع التنمية المختلفة

وحاليا يجري توسيع التعليم التجاري وفتحه امام الفتاة بالاضافة الى الاتجاه الى تدريب الفتيات على مهن نسوية تقليدية كالخياطة والتجميل في معاهد متوسطة . الا ان المعاهد العالية التي تم التخطيط لها مثل معهد البوليتكنيك الذي سيفتتح في مطلع العام الدراسي القادم ستكون مقتصرة على الطلاب الذكور فقط . مما تقدم تتضح الظواهر السلبية التي ترافق عملية تعليم واعداد المرأة في الاردن وهذا بلا شك تأثيره السلبي على مقدار مشاركة المرأة في العمل المنتج .

٣ — التمييز في الاجور والترقية

نتيجة لعدم تدريب المرأة وتأهيلها فان العمل امام المرأة بشكل عام مقتصر على مهن ذات اجور منخفضة وفي صناعات يدوية تتطلب جهدا كبيرا ودون مردود مساو له كما ان هناك عدد كبير من النساء يقمن باعمال ليس لها تشريعات عمل كخدمة المنازل والاعمال الزراعية الموسمية مما يجعلهن عرضة للاستغلال . كما ان المرأة العاملة تتعرض للتمييز في الترقية والكفاءات والتعويض العائلي كما ان هناك ثغرات في قانون العمل الاردني تعرض المرأة العاملة للفصل التعسفي اذ لا زالت بعض المؤسسات تفصل الموظفة بسبب الزواج مستفيدة من المادة ١٢ من قانون العمل التي تجيز لرب العمل ان يفصل الموظف مقابل التعويض .

٤ — غياب التسهيلات الاجتماعية امام الام العاملة

ان الام العاملة تقوم بثلاث مهمات رئيسية في المجتمع فهي عاملة تساهم بالعمل المنتج وربة بيت تتحمل مسؤولية بشكل كامل دون مساعدة الزوج لها وام عليها رعاية اطفالها وحدها معظم الاحيان والتي لا تمكن الام العاملة ان تتحمل الاعباء الجسام لمدة طويلة الامر الذي عكس على نسبة المتزوجات بين العاملات اذ لا تزيد عن ١٠ بالمئة من عدد الاناث العاملات كما ان مشاركة معظم النساء في العمل المنتج

البقية صفحة ٩

زاوية حرة

المعلمون الزراعيون ومعلمو المدارس الخاصة

لماذا استثناهم نظام العلاوات ؟

اعلن في الاسبوع الماضي نظام علاوات المعلمين الذي شمل اكثر من سبعة الاف معلم ومعلمة ، وكانت ابرز بنوده الاهتمام الخاص بمعلمي النشاط الصناعي الذي بلغت علاواتهم ٤٠٪ من الراتب الاساسي .. وقد كان الغرض من ذلك جلب الفنيين واستبقاءهم في المدارس والمراكز الصناعية للمساهمة في اعداد القوى العاملة المدربة في حقول الصناعة التي تحتاج اليها خطط التنمية في الاردن .

والتساؤل الذي يدور الان يتمركز في محورين .. الاول : معلمو المدارس الخاصه .. والثاني: معلمو النشاط الزراعي .

ففي المحور الاول .. تبدت خلال الايام القليلة الماضية بوادر اضراب شامل لمعلمي المدارس الخاصة التي لم تمنح معلميها العلاوات التي حددها النظام .. وكان ذلك في احدى المدارس المعروفة .. ولا ضرورة لذكر اسمها ، لان دوائر وزارة التربية تعرف ذلك .. وعقد اكثر من اجتماع مع رجالها لتاجيل الاضراب ودعوة المعلمين للعودة الى صفوفهم ريثما تتم ادارة المدرسة العامه دراسة الموضوع .

اما في المحور الثاني .. معلمو النشاط الزراعي ، فالجميع يعرف ان الدولة تصرف على كل طالب يتم دراسته الثانوية الزراعيه مبلغا كبيرا يتجاوز في اقل التقديرات « التي اتيح لي معرفتها » ٢٥٠٠ دينار .

ومعروف ان المعلم الزراعي يخدم في القرى ومناطق الريف الاردني .. التي ما تزال بحاجة الى كثير من الوسائل الترفيهيه والثقافية والاجتماعية المتاحة بكثرة في المدن ، وهو بذلك يخدم ايضا القطاع الزراعي مباشرة .. باحتكاكه بالفلاحين وابناءهم ، ويبذل جهودا جبارة في تطوير اساليب الزراعة القديمة المتخلفة في ريفنا .

هؤلاء المعلمون لم يشملهم نظام العلاوات الاخير ، مع انهم يبذلون جهودا كبيرة في خدمة العملية التربوية والقطاع الزراعي .. اذن هم بحق اكثر الناس حاجه للعلاوات الاخيرة .

ويعتبرون كزملائهم الصناعيين معلمين فنيين يجب ان تشملهم العلاوة المقررة .

هذه التساؤلات المتمركزة في هذين المحورين بحاجة الى معالجة فورية من قبل الاستاذ ذوقان الهنداوي ، لانه يعرف كم يعاني المعلم في خدمة الاجيال ، فكيف اذا كان المعلم الزراعي يخدم قطاعين ؟

فهل نسمع من وزير التربيه والتعليم ما يعطي معلمي المدارس الخاصة والمعلمين الزراعيين حقوقهم في العلاوات الاخيرة ؟؟

هكذا من الأصل

الوطن العربي

مصر — سوريا — لبنان — الكويت — ليبيا — الجزائر — أبوظبي

تحرير الصحراء المغربية واجب قومي تتحمله الأمة العربية

منظمة الوحدة الأفريقية تشجب السيطرة الأسبانية على تراب المغرب

ادعت حكومة مدريد ان السكان يطالبون بحكم ذاتي ، وبدأت تعد العدة لذلك ، الا ان حركة اخرى عنيفة قامت يوم ٢٠ مايو ١٩٧٣ حالت دون تنفيذ ذلك الى ان اعلن في يوليو ١٩٧٤ عن عزم اسبانيا على منح الاستقلال الداخلي للصحراء .

ومنذ ذلك اليوم بدأت الحملة الوطنية لوضع حد لاطماع الاستعمار .

فعشية يوم ٨ يوليو — عيد ميلاد الملك الحسن الثاني ٩ يوليو — اعلن الحسن الثاني انه نظرا لخطورة الموقف في الصحراء المغربية المحتلة فستكون هذه السنة سنة تجنيد لاسترجاع اراضينا المغتصبة ، وقال جلالته : اننا لن نيأس من الحوار حينما يكون هذا الحوار مجديا . وقد التف الشعب المغربي بجميع احزابه وتياراته السياسية وراء الملك ، كما ابدى الشعب المغربي استعداده الكامل لاستئناف النضال من اجل تحرير اراضيه المغتصبة واتبع الملك دعوته لاسترداد الصحراء بحملة دبلوماسية واسعة النطاق شملت جميع دول العالم لشرح وجهة النظر المغربية ، وقد شارك في هذه الحملة وزراء وزعماء احزاب وشخصيات مغربية تمثل جميع الاتجاهات السياسية ، فكان ذلك دليلا على قوة الوحدة الوطنية داخل البلاد كما كانت دليلا مقنعا على ان المغرب يسعى الى حل خلافاته مع جارته اسبانيا بالوسائل الدبلوماسية والسلمية .

وبمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب ، اعلن الحسن بأن المغرب لا يتخوف من الاستفتاء — الذي اخبرت اسبانيا انها سوف تجريه خلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٧٥ في الصحراء الغربية المغربية التي نحتلها — انطلاقا من ثقته بأن المغاربة الذين لا يزالون تحت السيطرة الاسبانية لا رغبة لهم الا الرجوع الى الوطن الام .

وقد حددت المغرب كذلك شروطها لاجراء هذا الاستفتاء بالنقط التالية :

١ — اجراء الاستفتاء في جو ملائم وتحت ضمانات ورقابا تدولية بعد جلاء القوات والادارة الاسبانية .

٢ — موافقة المغرب على صيغة سؤال الاستفتاء .

واكد الحسن ان المغرب سيرفض تماما مبدأ الاستفتاء اذا طرح مشكلة استقلال سكان الصحراء .

ومعلوم ان الازمة الحالية قد اثارها قرار اتخذته الحكومة الاسبانية من جانب واحد في يوليو بعرض حكم ذاتي على قبائل الصحراء .

ومسارعة اسبانيا الى مطالبة الامم المتحدة بتنظيم الاستفتاء بعد ان كانت تسعى الى منح الحكم الذاتي ، راجع للحملة الدبلوماسية النشيطة التي يقودها الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، وهو الذي يؤكد ان الصحراء مغربية اولا واخيرا .

وحول تاخر المغرب في مطالبته باراضيه المحتله علانية ، قال وزير الاعلام المغربي : ان المغرب كان سنة ١٩٥٦ غداة استقلاله ، قادرا على استرجاع الصحراء ، وكاد يفعل ذلك لولا ان وقعت ازمة قناة السويس .

على اي حال ، فان حق المغرب في صحرائه بقي واضحا لا جدال فيه ، اعترفت به الدول الحامية والدول الغربية الإخرى ، ففي مذكرة فرنسية سلمت الى الحكومة الالمانية بتاريخ ٨ يوليو ١٩٠٥ وتتعلق بالمصالح الفرنسية في المغرب ، ورد تاكيد على سيادة السلطان على مجموع التراب المغربي ، وتكرر هذا التاكيد في مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة ١٩٠٦ ، وفي سنة ١٩١١ قبلت المانيا ان تعرض فرنسا حمايتها على المغرب مقابل شروط ، وضمت المعاهدة خريطة اعطيت قيمة مادة في المعاهدة ، وهي تظهر ان حدود المملكة المغربية الجنوبية هي حدود افريقيا الغربية الفرنسية التي كانت تقف عند السنغال .

وفي المدة الاخيرة لجا الاسبان الى حجة جديدة ، فهم يقولون ان الجنرال فرانكو وعد سكان الصحراء بمنحهم حكما ذاتيا ، ولا يريد في اخر عمره ان يخلف بوعد قطعه على نفسه

ان هذا الوعد لسكان الصحراء غير قانوني وغير ملزم ، فهم يعدون بما ليس لهم ، ويعطون مالاحق لهم فيه .

وبمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ، اعلنت خمس وعشرون دولة افريقية مساندتها المطلقة لنضال المغرب من اجل تحرير اجزائه المحتلة

وكان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد اعلن في تقرير امام الاجتماع ان الوجود الاسباني في الصحراء المغربية وجود غير مشروع ، وان على اسبانيا ان تنهي احتلالها

كما اعلن الامين العا مللجامعة العربية من جهته بمناسبة مؤتمر وزراء الاعلام العرب في القاهرة ، ان وزراء الاعلام العرب قد بحثوا في اجتماعهم بالقاهرة ضرورة مساندة الجهود المغربية الموريطانية لحل مشكلة الصحراء المغربية بما يتمشى مع قرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط .

اما مؤتمر المحامين العرب الذي عقد ببغداد في شهر اكتوبر ١٩٧٤ فقد اعتبر تحرير الصحراء المغربية وباقي الاراضي المغربية المحتلة واجبا قوميا يتحمله ابناء الامة العربية كلها .

كما قام الامين العام للمؤتمر الاسلامي في زيارتين متتاليتين لاسبانيا، بابلاغ المسؤولين الاسبان كتابيا بقرار المؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالالمبور ، والذي يدعو الى تصفية الاستعمار والاحتلال الاسباني للصحراء المغربية والاستجابة للرغبة الجماعية للدول الاعضاء .

اما لجنة تصفية الاستعمار التابعة للام المتحدة ، فقد صوتت بتاريخ ١١—١٢—١٩٧٤ على مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية الافريقية باعضائها ٣٥ لفائدة طلب المغرب عرض مشكلة الصحراء المغربية على محكمة العدل الدولية رايها حول انتماء الصحراء الى المملكة المغربية .

— يتبع في العدد القادم —

قرار الجمعيات النسائية الفيتنامية

اليوم سادس يوم من الشهر الثاني للسنة القمرية الجديدة سنة القط الذي يصادف ١٨ اذار ، يوم الذكرى السنوية للاخوات ترونغ وايضا يوم المراة الفيتنامية .

نحن ممثلو مختلف الجمعيات النسائية الفيتنامية في البلاد المكتنف على جميع فئات طبقات الجمعيات المجتمعون في سايغون .

ادراكا منا لدور النساء الفيتناميات في مجال مثل بناء الاسره والتكوين الاجتماعي ، والازدهار القومي يتكون عاده بتتبع خطوات اخوات ترونغ كمثل بطولي في تخليد ذكرى تقاليد الاباء التي لا يمكن التغلب عليها بانقاذهم البلاد في وجه الاخطار وتضامنهم مع الشعب كله لدحر اي معتد بصرف النظر عن هويته واصله ومنشائه

فاننا نقرر مايلي

١ — ادانه فيتنام الشمالية بشدة وخادمتهم جبهة التحرير الوطنية الذين يعكرون هياة السكان ويوسعون الحرب التدميرية بفرض ضم جمهورية فيتنام لهم .

— يطلبون بحزم من الشماليين التوقف حالا عن اعمال القتل واستئناف المفاوضات بجدية مع حكومة جمهورية فيتنام لكي يتوصلوا الى اتفاق حول حق شعب فيتنام الجنوبية بتقرير مصيره بنفسه .

٢ — يدعمون بقوة حكومة جمهورية فيتنام وقواتها المسلحة ويساندوها مساندة كاملة لدحر العدوان واعادة السلام الى شعب فيتنام الجنوبية

— التصميم على الالتزام باهداف الامة الثلاثة لعام ١٩٧٥ وهي تقديم اقصى المساعدات الى الجبهة الامامية واقصى ثبات في الخلف ، وزيادة فعالة في الانتاج .

٣ — الاشتراك باخلاص في ترويج سنة المراة العالمية من اجل المساواه الازدهار والسلام .

الربع الساعة الاخيرة في كامبوديا

ليس بسر ان يقال ان نظام المارشال « لون نول » الذي خلع سيهانوك منذ خمسة اعوام تماما ، اصبح الان على اخر رمق امام زحف الشيوعيين : فقد ضيقوا عليه الخناق في الايام الاخيرة الى حد جعل غير واحد من المراقبين يعتبر انه دخل مرحله معروفة في جميع حروب التحرير ، وهي مرحلة الربع الساعة الاخيرة .

بل انه هو ذاته في نداءاته اليائسه الى الكونغرس الاميركي لكي يضاعف له المعونة العسكرية والغذائية يستعمل ، « حجة الربع الساعة الاخيرة » لاقناع رجال الكونغرس بامهاله ربع ساعة فيرد القوات عن كمبوديا وخاصة عن العاصمه « بنوم بين » الواقعة تحت قنابل المدفعية الشيوعية .

ولكن كيف السبيل الى تفسير هذا التفاقم الفجائي لوضع جيش « لون نول » ؟ فان الثوار الشيوعيين ليس لديهم طائرات ولا مصفحات ، ومع ذلك يستطيعون ان يدحروا قواته المجهزة باحدث سلاح امريكي من طائرات ومصفحات ، وان يزحفوا الى ضاحيه العاصمة وان يلقوا على مطارها قنبلة كل دقيقتين في بعض الايام .. ؟

ولماذا قال الرئيس الاميركي جيرالد فورد هذه العبارة الغريبة مؤخرا : «المفاوضة مع الثوار اهم من بقاء المارشال لون نول في الحكم .. ! »

واين هذا الموقف من موقف سلفه نيكسون عندما كان يقول ان كمبوديا ضروريه للدفاع عن الفيتنام الجنوبي وعن صيت اميركا في بلدان اسيا الجنوبية الشرقية !

ما من شك ان الخطأ الاميركي الباهظ انما ارتكبه نيكسون حينما قرر مساندة نظام كمبوديا بالمال والسلاح وظن ان خلع الامير سيهانوك عن الحكم سيمكن كمبوديا ورئيسها الجديد « لون نول » من رد الخطر الشيوعي عنها .

وارتكب خطأ اخر حينما اعتمد على قوات سايغون والجنرال « تيو » لكي تعاون جيش لون نول على دحر ثوار « الكمير الحمر » كما يسمونهم هناك . فان قوات سايغون لا تكاد تكفيها للدفاع عن ذاتها امام زحف ثوار الفيتكونغ .. !

ما هو السبب الاساسي لهزيمة قوات « لون نول » امام الثوار الشيوعيين ؟

وهل في وسع مساعدة اميركية جديدة اكثف من المعونة الحالية ، ان تقلب الاوضاع .. ؟

شؤون الخليج

● زهدي البدري ●

وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجوازات بالكويت يقول : الحدود ليست مفتوحة الا للوافدين .. الذين تتوفر فيهم الشروط المشروعة ..

بعد صدور القرار رقم ٢١ — ٧٥ والقاضي بتسهيل اوضاع الاقامة بالكويت ، اوضح السيد سليمان المشعان وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الاقامة والجوازات . . .

ان القرار لطالبي العمل من الوافدين يجب ان يراجع رب العمل العائدين له وزارة الشؤون لتسهيل مهمة قدومهم ، واما الراغبين في الزيارة فان في كل بلد عربي قنصلية كويتية سوف لا تمنع اعطاء بطاقة الزيارة لمن يريدها ضمن شروط الحاجة كزيارة الاهل والاقارب وما شابه ذلك واما بطاقة الدعوة التي تصدر من الكويت فهي ترسل عادة من الشخص المقيم .

وقال السيد المشعان ان تبسيط وتسهيل اجراءات احداث الاقامة واعينها بالغاء حسن السلوك وبعض التعقيدات الاخرى . وقد تصور الوافدون ان اي شخص ياتي يمنح بطاقة زيارة من الحدود .. فهذا يعني ان بطاقة الزيارة الغيت وان الحدود مفتوحة للجميع دون شروط وهذا طبعا لم يرد بالقرار الصادر ونصرف بطاقة الزيارة لرجل اعمال مضطر للدخول للكويت ويكون اثناءها يوم عطلة والسفارات والقنصليات مغلقة ،

وفي خبر لاحق ذكر بان بطاقة الزيارة لا تمنح بالمطار او بالحدود .. الا للاجانب القادمين من بلاد ليس للكويت فيها تمثيل دبلوماسي .

قطر تربط عملتها بحقوق السحب الخاصة

صرح الشيخ عبد العزيز بن خليفه ال ثان وزير المالية والبترول في قطر بان قطر ستربط عملتها بحقوق السحب الخاصة .

واوضح الوزير ان هذا القرار سيجنب الريال التاثر بتقلبات سوق النقد العالمية . لكي لا تضطر الى خفض قيمة عملتها .

تخطيط الحدود بين العراق وايران

اذيع بيان عراقي ايراني مشترك في كل من طهران وبغداد .. يقضي بتشكيل ثلاث لجان لتحديد الحدود البرية والنهرية على طول خط تالويك واقامة نظام مراقبة على طول حدود البلدين .

ومن المقرر ان تنتهي اللجان الثلاث من المهمة الموكلة اليها خلال شهرين

دول البترول .. تخسر المليارات نتيجة انخفاض قيمة الدولار

نتيجة انخفاض قيمة الدولار بنسبة عشرين بالمائة تعرضت دول المنطقة الى الخسائر التالية استنادا الى ارقام موجوداتها واستثماراتها المالية السعودية ٤ مليارات دولار ، الكويت مليار دولار ، العراق ٨٠٠ مليون دولار ابو ظبي ٨٠٠ مليون دولار ، ايران ٣ مليارات دولار وهذه الارقام تؤكدها الدراسات الاقتصادية التي نشرت مؤخرا .

مجمع صناعي لانتاج السيارات بالعراق يستوعب ٢٥ الف عامل ..

تقرر تشييد مجمع صناعي كبير على مساحة من الارض تبلغ ١٥ مليون متر مربع على ان يبدا الانتاج التجاري عام ٨٠ ويشمل المجمع على صناعة سيارات الصالون بطاقة انتاجية قدرها ٥٠ الف سيارة سنويا ومعمل اخر لصناعة الشاحنات الخفيفة والمتوسطة بطاقة ١٠ الاف شاحنة سنويا واخر لصناعة الشاحنات الثقيلة بطاقة ٧ الاف شاحنه سنويا . ومعمل رابع لصناعة السيارات الحقلية بطاقة ٥ الاف سيارة سنويا .. ومعمل لصناعة مكائن الديزل بطاقة ٣٦ الف ماكنة سنويا ، ومسبكا مركزيا بطاقة ١٢٥ الف طن من المسبوكات والمطروقات سنويا . ومعامل متفرقة للصناعات وتقدر التقارير المبدئية حجم الايدي العاملة التي يستوعبها مشروع المجمع الصناعي بين ٢٠—٢٥ الف شخص

الوطن المحتل

القدس · نابلس · يافا · حيفا · الخليل · اريحا · المقاومة

جلسة عاصفة في الكنيست الأسرائيلي

عملية سافوي واثرها على السياحة الاسرائيلية

قالت صحيفة الجروزالم بوست في ملحقها الاسبوعي عدد الجمعه ١٤ اذار ١٩٧٥ ان عملية سافوي احدثت هزة لا يمكن التكهن بمدى اخطارها على السياحة الاسرائيلية فقد ابلغ مناحيم بيغن زعيم كتلة ليكود المتطرفة وزير خارجية فرنسا بأن له يدا في سفك دماء الضحايا التي سقطت بسبب هذه العملية لانه كان من اوائل الذين مدوا يدهم لمصافحة ياسر عرفات في المنظمة الدولية . وادعى بيغن في البرقية التي وجهها لوزير الخارجية الفرنسية ان بلاده فضلت الانصياع لرغباتها في استمرار التعاون مع البلاد العربية من اجل التزود بالنفط على حساب الاسرائيليين الذين يحاربون — على زعمه — من اجل الدفاع عن حياتهم . وربط بيغن بين عملية سافوي وعملية نهاريا التي جرت في نياير الماضي وكان لها تاثيرها الكبير على معنويات الاسرائيليين وقدنسي مناحم بيغن انه — هو نفسه — كان يستخدم فندق سافوي لادارة العمليات الارهابية ضد العرب الابرياء في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ . وانه وجه اوامره لقتل الاطفال والنساء والشيوخ دون ان يحسب حسابا لما تقترفه هذه العصابات من سفك للدماء .

لقد جاء الرد على مناحم بيغن واضرابه من عضو الكنيست ماير فلز احد زعماء الكتلة الشيوعية الجديدة حين القى باللائمة على الحكومة الاسرائيلية التي فضلت ان تسودي بحياة العشرات من القاطنين في الفندق بدلا من اطلاق عشرة معتقلين كان الفدائيون يطلبون الافراج عنهم . كما انه لم يعف الحكومة الاسرائيلية من مسؤوليتها تجاه الاعمال التي يقوم بها الفدائيون فاصرار هذه الحكومة على مخالفة قرارات الامم المتحدة ، ورفضها الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة ، هذا الموقف هو المسؤول — بشكل مباشر — عن قيام الفدائيين باعمال مماثلة لعملية سافوي وعملية نهاريا وعملية طرشيحا وبيسان وقال ماير فلنر ان رفض الحكومة الاسرائيلية لفكرة الحل الشامل ، وعدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية هو الذي يعقد الازمة ، ويهيء المناخ لاستمرار مثل هذه الاعمال العنيفة التي لا تجني منها اسرائيل سوى الرعب والقلق . واضاف ماير فلنر مخاطبا اعضاء الكنيست الاسرائيلي : انه لا سبيل الى السلام الا بانسحاب اسرائيلي كامل ، وعودة القوات الاسرائيلية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ مع اعطاء الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني ، وحق كل قطر من اقطار المنطقة بالعيش الامن . ؟!؟

ولم يجد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي ما يقوله الا ترديد اسطوانة الاتهام المعهودة . فقد عاد الى الزعم بان الفدائيين الذين قدموا الى الفندق قد تسللوا من جنوب لبنان وانهم انطلقوا قبل العملية — مباشرة — من ميناء بور سعيد المصري . وربط بين العملية وتوقيتها ومجيء الدكتور كيسنجر الى المنطقة .

اما وزير السياحة الاسرائيلي موشيل كول فقد عبر عن قلقه الكبير بسبب اصداء هذه العملية الخطيرة في صفوف السواح . وقال ان السياحة الاسرائيلية ستصل الى مستوى الصفر في الاعوام القادمة . فقد انخفضت ارقام السائحين في العام الماضي الى مره بالمئة عن العام الماضي . كما ان هذه العملية ومثيلاتها احدثت نقصا في مدخولات حركة الطيران السياحية وسجلت ارقام شركة العال نقصا ملحوظا على هذا الصعيد .

وكشف ميشيل كول — وزير السياحة الاسرائيلي — النقاب عن وصول اعداد كبيرة من الشكاوي قدمها سائحون اوروبيون وامريكيون اعربوا فيها عن تذمرهم الكبير من المظاهر العسكرية التي تسود اسرائيل من جهة والمناطق العربية العربية المحتلة من جهة اخرى وقالت هذه الشكاوي ان السائح الذي ياتي من اوروبا وامريكا لقضاء اسبوع او اسبوعين في المناطق السياحية يفاجأ بأن المناطق الجميلة التي تتعرض للشمس المشرقة ، وتمتلىء بالاشجار الخضراء الباسقة ، او الاماكن الاثرية الخالدة ، هي اماكن مغلقة في وجهه بسبب الاحتياطات الامنية والعسكرية ، وهذا ما يفسد على السائح رحلاته ، ويجعله نادما على القدوم الى اسرائيل . وقد عبر ميشيل كول عن استيائه من هذه الرسائل التي اعلن مرسلوها عن خجلهم من تسمية البلاد بالاراضي المقدسة . انها بعيدة عن كل احساس بالقداسة . وقد رد بنحاس سكينمان على اقوال ميشيل كول بقوله : ان اسرائيل لم تعرف في تاريخها العبري بانها بلد سياحي . والذي جعله بلدا سياحيا هم المسيحيون والمسلمون لهذا غان العم لمن اجل اسرائيل الكبرى لا ينبغي ان يتاثر بارتفاع او انخفاض معدلات السياحة .

اما يهودا يادين — من كتلة ميام — فقد احتج على هذه الاقوال وطالب بالعمل الحثيث من اجل تنشيط السياحه . وهاجم فكرة اسرائيل الكبرى لانها لا تنسجم مع معتقدات — ميام — وخططه ونظرته للازمة .

وقد علق المراسل البرلماني لصحيفة الجروزالم بوست على وقائع جلسة الكنيست التي كرست من اجل البحث في تاثير عمليات سافوي وما تشابهها على السياحة الاسرائيلية قائلا : اننا — اي الاسرائيليون — لا نعنى بالسائح كثيرا . لقد قابلت سائحا اميركيا في اصفهان يشرب الشاي الاحمر الساخن ، ويستمتع بوقته خير استمتاع ، فسالته عن رايه في السياحة الاسرائيلية فاجاب انه في اصفهان يستطيع ان يقضي وقته كما يشاء ، ويستمتع بالشراب الشرقي والغذاء الشرقي ، اما في اسرائيل فمع دخول السائح اليها تبدا المتاعب وتتوالى سلسلة الممنوعات والمسموحات . انه لذلك لا يحبب الذهاب الى اسرائيل رغم انه يتعاطف معها سياسيا .

من هذا السرد لوقائع جلسة الكنيست المكرسة لبحث شؤون السياحة وتاثير العمليات عليها يتضح للمراقب ان كل عملية من العمليات الفدائية الانتحارية تحدث هزة كبيرة في المجتمع الاسرائيلي ، كما تزيد من الفروق في وجهات النظر بين الزعماء الاسرائيليين ، وتعمق التناقضات بين من يسمون بالصقور ومن يسمون بالحمائم . ان مزيدا من العمليات الانتحارية يؤدي الى مزيد من الانهيارات في السياسة الرسمية الاسرائيلية ... وهذه النتائج وحدها تدعونا الى احناء هاماتنا تعظيما وتبجيلا للسواعد الشابة التي حطمت سافوي وحطمت معه قواعد بيغن الارهابية .

ترجمة وتعليق عمان المساء

اسكتلندا على ابواب الازدهار

لقد اجمع رجال الاقتصاد على ان اسكتلندا مقبلة على فترة من الازدهار ستغير بصورة جذرية اساسها الصناعي والتجاري وتزيل الفوارق التي طالما كانت من اسباب التوتر بين اسكتلندا وسائر اجزاء بريطانيا الاخرى ، واهمها ارتفاع نسبة البطالة وتدني الرساميل المستثمرة في الاقتصاد الاسكتلندي . اما سبب هذا التغيير المرتقب الذي سيدفع الاقتصاد الاسكتلندي قدما الى الامام فيعود الى اكتشاف كميات كبرى من النفط في بحر الشمال الى الشرق والشمال من البلاد .

وغدا التنقيب عن الزيت من المظاهر الرئيسية في الحياة الصناعية في اسكتلندا في الاونة الاخيرة تماما كما هي الحال مع بناء السفن ونشاطات صيد الاسماك ، ولكن النتائج التي خلفها حظر تصدير النفط من بلدان الشرق الاوسط والارتفاع الكبير في اسعار الزيت اضفت اهمية كبرى على الابار الجديدة التي اكتشف عدد منها بالامس القريب . ويقول المسؤولون في وزارة الطاقة البريطانية ان الاكتشافات النفطية التي تم العثور عليها حتى الان ستجعل بريطانيا دولة مكتفية ذاتيا في حوالي عام ١٩٨٠ ، بينما تبذل شركات الزيت اقصى جهودها للتاكد من عدم وجود ما يعيق عمليات البدء بالانتاج باسرع ما يمكن. ومن المتوقع ان يبدا ضخ الزيت عما قريب ، كما انه من المتوقع كذلك ان تزداد كميات الزيت التي تضخ من بئر « فورتيز » الذى يخص شركة الزيت البريطانية ، الى محطة التكرير في غرانجموث في اسكتلندا بواسطة انبوب مد تحت البحر ويشكل جزءا من برنامج تطوير كلفته ٤٧٠ مليون جنيه استرليني . والواقع انه لابد من انفاق عدة مئات ملايين اخرى من الجنيهات قبل ان يصل الانتاج الى مستوى احتياجات بريطانيا ، وبديهي ان القسم الاكبر من هذه الاموال سيدخل الى اسكتلندا حيث تتولى احواض بناء السفن هناك وكذلك المرافىء المختلفة تامين كل ما تحتاج اليه صناعة استخراج الزيت .

ويظهر في الرسم مواطنون من مدينة ابردين في شرق اسكتلندا يتابعون حياتهم اليومية العادية في احد الشوارع الرئيسية بينما تستمر شركات الزيت في الاعلان عن اكتشافات جديدة على بعد حوالي مائة ميل مما سيؤثر تاثيرا كبيرا في مستقبل اسكتلندا .

شؤون العدو

★ تعيينات جديدة في الجيش الاسرائيلي

تل ابيب — عين شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي البروفسور يوفيل نئمان كبيرا لعلماء جهاز الامن بالاضافة الى منصبه كاحد كبار مستشاري وزير الدفاع .

كما عين الميجر جنرال عاموس حوريف رئيسا لمعهد الهندسة التطبيقية وكان من قبل يشغل منصب كبير علماء جهاز الامن .

كما يحتمل تعيين ايلي زاعيرا مسئولا عن محاربة المقاطعة العربية لاسرائيل ، وكان يشغل من قبل منصب قائد في قسم الاستخبارات العسكرية وقد نحي عن منصبه عام ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر .

★ نسف منزلين في غزة

قامت سلطات الاحتلال بنسف منزلين في غزة بعد ان اعتقلت صاحبيهما بتهمة امنية . ويخص المنزل الاول المواطن ابراهيم منصور فرج اما المنزل الثاني فيخص يوسف دياب العرعير .

★ أضراب في باصات ايغد

القدس — قررت لجنة العمل لاعضاء شركة ايغد للباصات في القدس وقف حركة الباصات في محطة الباصات المركزية في القدس وفي موقف الشركة عند باب العامود تاييدا لمطالب اللجنة بتغيير ادارة الشركة .

وستتوقف حركة الباصات من المدينة واليها

★ فقراء اسرائيل يتظاهرون

القدس — تظاهر عدد من سكان حي التخشيبات في القدس أمام مبنى الكنيست الاسرائيلي مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية ، ومواصلة العمل لاخلاء سكان الحي الى مبان جديدة .

وقد حاول المتظاهرون اقتحام باب الكنيست فمنعهم الحرس ووقع شجار ادى الى اصابة اثنين من رجال الحرس وستة من المتظاهرين بخدوش.

★ مظاهرة ضد احتمالات الانسحاب

القدس — تظاهر عشرات من شباب حزب حيروت المتطرف أمام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية وهم يرتدون مايوهات السباحة . وذكر موشيه عميراف ، منظم المظاهرة ، ان الهدف منها هو اتهام رابين ان الانسحاب الاسرائيلي بلا مقابل قد يصل الى شواطىء المتوسط .

★ تخفيض رتبة ضابط اسرائيلي بسبب الرشوة

تل ابيب — اصدرت محكمة الاستئناف العسكرية حكمها على ضابط في سلاح الجو الاسرائيلي بتخفيض رتبته العسكرية الى جندي أول بعد تجريمه بالحصول على الرشوة مقابل اعفاء جندي احتياطي من الخدمة الفعلية .

كما حكمت عليه بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ ، ويدفع ٤ الاف ليرة اسرائيلية غرامة .

★ عام ١٩٧٤ عام عصيب للشرطة الاسرائيلية

الناصرة — صرح مدير الشرطة في الشمال ان عام ١٩٧٤ كان عاما مرهقا ومضنيا بالنسبة للشرطة الاسرائيلية. فقد تعين على هذه الشرطة ان تعمل في مجالين : الامن الداخلي ، فقد فرضت الاعمال التخريبية المتكررة ان تضاعف جهودنا ويقظتنا وانتباهنا . والمجال الثاني : مكافحة الاجرام والجنوح الذي تزيد عما كان عليه سنة ١٩٧٣ . واعترف ايشد مدير الشرطة في الناصرة بان العنف والجريمة والجنوح قد تغلغل في المجتمع الاسرائيلي ، وبات من المحتم على الشرطة ان تزيد كوادرها لمواجهة هذه الظواهر . وقد بلغ عدد الشرطة في اللواء ٢٤٠٠ شرطي يعملون في ٥٠ مركزا .

★ بعد المطران كبوشي السجن لمدة ٣٧ سنة للشيخ أبو طير

اللد — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد على الشيخ محمد محمود أبو طير بالسجن لمدة ٣٧ سنة منها ١٦ فعلية والباقية مع وقف التنفيذ وكانت المحكمة قد وجهت اليه عدة تهم منها الانتماء لعضوية فتح وتنظيم خلايا سرية ، وحيازة أسلحة الى جانب توزيع مناشير لتحريض العمال على مقاومة الاحتلال . وقد بلغ مجموع الاحكام التي قضي بها على جميع التهم ٣٧ عاما .

تحقيقات — بقية

هي مشاركة مؤقته قلما تجاوز عشر سنوات . هذا بالاضافة الى غياب التسهيلات الاجتماعية الضروريه لها اذ ان دور الحضانة المتوفرة للعناية بالاطفال فعددها محدود جدا وتتقاضى رسوما عالية لا تتمكن العاملة ذات الدخل المحدود ان تتحملها .

المتغيرات الاجتماعية

اما الانسة لميس سالم المعاني فتحدثت حول وضع المراة في ضوء التغيرات الجديده التي طرأت على المجتمع الاردني وقالت :

لا يمكن لاي امة ان تنهض نهضة شاملة بنصف ابنائها ، وحتى لو حاولت فسوف تكون نهضتها غير متكاملة الجوانب ، وما دمنا في هذا البلد نرغب رغبة اكيدة في نهضة شاملة ناجحة ، فليشترك جميع ابناء هذا الوطن ، لتشترك المراة الى جانب الرجل كل في ميدان تخصصه فالمراة انسان كامل وجد في مجتمع لا يزال يخطو خطواته الاولى نحو التقدم وعليها كثير من الواجبات عليها اولا ان تكون اما صالحة في منزلها حيث لا يمكن ان يوجد الابناء الناجحون في منزل فاشل ومن هنا يمكن للمراة ان تنطلق في خط يسر واضح .. انسانة مخلصة في منزلها .. جادة مواظبة في عملها .. صادقة امينة في معاملاتها .

ولا يشترط مطلقا ان تنافس المراة الرجل في مجال العمل ، او ان ينافسها هو ويضيق الخناق عليها فلكل مجال عمله وتخصصه .. حيث يمكنه الابداع .. وحتى اذا اجتمع الاثنان لاداء عمل واحد فما اروعها تلك الايدي الممدة المتسيرة الى بلد صحيح البنيان سليم التكوين .

رائع ان توجد سيدات في برلماننا، وان توجد سيدات في وزاراتنا المختلفة .. ورائع ايضا ان نشير الى كل سيدة ناجحة ونقول هذه السيدة من بلدي .

عيد الاسرة

وحول اهمية عيد الاسرة.. الذي احتفل به العالم يوم الجمعه الماضي تحدثت الانسه لميس المعاني سكرتيرة معهد عالية للمعلمات وقالت :

— احيانا انسائل عندما اسمع كلمة عيد الاسرة .. ما المقصود بالاسرة ؟ هل هي ابي وامي واخواني واخواتي .. حقيقة هذه هي اسرتي التي نشأت فيها وهي اسرتي التي عملت جاهدة على غرس الصفات الحسنة في نفسي ، ولكن الا يحق لي ان اسمي من يحيطون بي في مجال عملي .. اسرتي ؟

انني امضي بينهم اكثر وقتي ، واتعامل معهم دوما .. واشاركهم جميع لحظاتهم .

الاسرة ليست عدد محدد بالاب والام ، والابناء .. بل هي المجتمع الكبير الذي نعيش ضمنه ونتفاعل معه .. ففكرة عيد الام وعيد الاسرة فكرة رائعة .. وانني ارى ان الانسان يستطيع ان يجعل جميع ايامه اعياد اذا ما حافظ على لطفه ومحبته في معاملته لمن حوله .

فهنيئا يا اسرتي الصغيرة وهنيئا لك يا اسرتي الكبيرة بيوم عيدك .

أدب وفن

ابراهيم خليل

قراءة نقدية في قصص العبسي

بقلم ابراهيم خليل

من المهمات الاساسية للنقد الادبي ملاحقة الكتاب والشعراء الجدد من الشباب اذ ليس هناك من سبيل لايصال اصواتهم الى الناس افضل من سبيل النقد . فهو يعينهم على اكتشاف اخطائهم ليتجنبوها ، كما يساعدهم في الكشف عن العناصر الايجابية في ابداعاتهم ليضاعفوا وجودها ، ويتمسكوا بها . وعندنا من كتاب القصة القصيرة الجدد عدد لا يستهان به ، غير ان اغلب شبان القصة لا يملكون — كما يتضح للقارىء — ثقافة قصصية شاملة . ولا حسا فنيا ذكيا . ولا ملكة لغوية ناضجة . وهذا ما لا يؤخذ على احد القصاصين الجدد .. وهو ابراهيم العبسي .

لم يبدأ العبسي كتابة القصة الا منذ مدة قصيرة ، ولكن ممارسته لكتابة القصة جاءت عن شعور قوي بضرورة ان يفعل شيئا تجاه القضية .. ونحو الوطن .. متجنبا مزالق الهواية والغواية التي يتردى فيها بعض الكتاب . . وما اكبر الفرق بين اول قصة قرأناها له — مبعد — وبين اخر قصة كتبها . لقد تطور تطورا كبيرا .. ونضج نضوجا واضحا ظاهرا لا ينكره باحث ولا يخفى على بصير .

ولشد ما يعجب القارىء في قصصه هذا الصدق في الالتزام ، وهذه الروح التي تكاد تنبيها المعاناة مثل حبة ملح في بحر هائج .. هي غلالة فضفاضه تسبل ذاتها على اقاصيصه . من الرصيف البارد .... الى مشهد ليلي على خشبة مسرح صيفي .

ففي قصة — الرصيف البارد (١) يرسم ابراهيم العبسي جوا ذهنيا ونفسيا للبطل المهزوم بطريقة فيها جمال فني ، وذكاء . فابو مروان : الفلسطيني الراحل من قريته تاركا بيته وزوجته وولده الوحيد مروان بانتظاره ، هذا المهاجر يلاحقه احساس قوي بالعار .. شعور بالهزيمة حتى الانسحاق . كل شيء في العالم الجديد الذي ال اليه ضده الجمهور الذي يشاركه عالمه الخاص هو جمهور المقاهي . ووسيلته الوحيدة للنفاذ الى العالم هو الصحيفة المستعارة من احد رواد المقهى . الجوع رفيقه الاول والاخير .. البرد .. ما اقسى البرد في ليالي الشتاء القارس .. يفترسه افتراسا ... وبعضه بانياب مسنونة كالامواس .. هكذا يعيش ابو مروان .. ضجيج القلق والالم والاحساس بالذنب القهار .. انه الاحتراق في نار الغربة والمعاناة .. وعالم الشخصية مصور من الداخل ، ياخذ الكاتب بيدنا فنجوس معه اعماق الشخصية .. نستكشف ماضيها .. لحظة الرحيل العنيفة القاسية الملأى بالوحشة والعذاب : (حينما ودعتها في ذلك المساء الغرابي وقفت تحدق في وجهك وتصرخ ... غادر الهدوء عينيها ...

— لا تتركني هنا .. خذني معك ..

ولحظة الندم على الرحيل ... استرجاع الوقت المتشح بغلالة رقيقة من الامل .. الصراع النفسي الذي يدور بين عالم الرجل الخاص وعالم الناس في الخارج .. كل ذلك جاء بطريقة فنية تدل على دربة فنية وحنكة . لقد استخدم الكاتب ضمير المخاطب .. وهكذا حلل لنا اللحظة الشعورية تحليلا جميلا دون ان يقع في تقرير او مباشرة . اللغة جميلة .. والعبارة مسبوكة بخفة وبرشاقة .. تنساب رقيقة كما الشعر .. حتى التكرار نجده ذا غاية ايقاعية فريدة .

البطل المهزوم ذاته ينبعث مرة اخرى .. لكن بطريقة جديدة .. — بقعة ضوء (٢) على جدار الظلام المخيم على العالم تزيد وجه الشخصية وضوحا . وقسماته حدة . ان الهزيمة ليست طارئة هنا بل متجذرة في حنايا النفس . التراكم البيئي .. التربية البيتية .. العقد النفسية .. ذو الرجل المسلوخة ، والاشباح الراعبة التي تملأ خيال البطل وتجعل حياته جحيما فيفر .. الى اين ؟ ... والحدود امامك مغلقة ؟ .. وليس معك جواز سفر ولا هوية .. لم تجرؤ على الرجوع لاحضار الجواز خوفا من الاعداء .. يتنقل البطل مطاردا . يسوطه احساسه الرعيب بسياط الهزيمة . حين يظهر الشبح ويجروء على مخاطبته . يقول له : اعمل ، لماذا انت خائف ؟ .. اراهن انك جبان . السؤال يتردد في نفسه نعم لا فائدة من الرحيل .. وتكبر بقعة الضوء التي على الجدار ...

واضح في هذه القصة لجوء الكاتب الى المنحى الرمزي التعبيري فالاشباح وركام الحكايا المروعة ، هي ما كنا نسمعه من ابائنا وامهاتنا عن القوة الوهمية للاعداء . وبقعة الضوء هنا هي الامل . وهي الصمود . والقصة تشكل منولوجا طويلا من البداية حتى النهاية . فيه نجاح لا تنكره عين ناظرة .

يستمر البطل نفسه في قصة — المطر الرمادي (٣) — يتحول الكاتب الى مصور . سينمائي او تلفزيوني . الكاميرا في يديه تلاحق الاشياء .. تلقط صورة من هنا واخرى من هناك .. لترتد بنا الى وعي الشخصية الداخلي . الفلاش باك ناجح جدا . يربط الماضي بالحاضر ربطا وثيقا محكما ... حتى اللغة ، فهي تلقي ظلالا واضواء على المشهد السينمائي ... الرجل يسير في شوارع عمان ... المطر يتساقط .. ولم يعد للمطر ذلك المعنى الذي كان يفهمه وهو طفل في قريته .. لم يعد يروي اشجار الزيتون ... فقد اكلتها الوحوش .. ومات الاب الفلاح .. وهجرت الام الارض مثلما هجرها الجميع ...... الذكرى .. ذكرى المطر الذي يعني الضحكة البيضاء على الوجه البريء وذكرى الوحوش المفزعة التي حولت القرية الى بيت مستباح .. والاب الذي يتمنطق بالسلاح يقتنص الوحوش في غابات الزيتون فتنهشه ذات ليلة .. الوجه الابوي الحنون يختفي من الحياة الى الابد . ويستقر هناك ، عميقا ، في الذاكرة .. الوعد بأن يكبر الطفل .. بأن يصبح رجلا . يذهب في رحلات الصيد .. ها انه يدرك الان مبلغ كبره .. يا الهي .. ماذا انتظر ؟ لقد اصبحت رجلا ..

انها نغمة تحد عالية النبرة جهورة الصوت . وهي حس وطني دفاق يلغي الرؤى السوداء التي ظهرت في القصتين السابقتين بطريقة فيها ايماء وايحاء .. الرمز بسيط وواضح ومعبر مناسب . واللغة جميلة خاصة في مقاطع الاسترجاع التي تشد القارىء الى الارض . واشجار الزيتون المقدس .

وعندما تجري قصص العبسي في — الزمن المطر (٤) — يختلف معنى المطر . هو طوفان هنا زوبعة شتائية ماحقه .. اعصار مريع يهدد مدينة بكاملها . عندئذ ينسحب الشكل القصصي ذي القالب الشعري ليحل بدلا منه الشكل الدرامي . في القصة حوار طويل يملأها من البداية الى النهاية . تشارك فيه اعداد كبيرة ، وعناصر مختلفة . بعضهم تفاديا للطوفان — يقترح الرحيل . بعضهم يقول للطوفان لا . يحتكمون لرجل معمر يحمل في تجاعيد وجهه تاريخا باكمله . يقول لهم : اقرأوا حكاياتي عن الرجال الذين واجهوا الطوفان .. يركلون حكاياته ، ويرفضون الاقتداء بالموتى ، من المدافعين عن مدنهم .. تغرق المدينة . تدمر .. ويبقى الشيخ — رمز التاريخ — يدون حكاية جديدة عن المدينة المدمرة ... رؤية قصصية انتقادية .. تقول للمترددين لا .. وللمتخاذلين الف لا .. وحوارها المقتضب .. الحاد .. الشائق ... يشد القارىء في خط تصاعدي من التوتر . يظل مشدودا حتى النهاية حيث تبدأ مسيرة التحدي من جديد ..

ويعود بنا الكاتب الى المنفى ... الى عذابات المنفى .. الرمز الحلو في قصة — قضية حب (٥) — يتجسد من خلال العرس القروي .. عرس فلسطيني ... الذي ينتهي الى عرس دم . والى منفى . الغربة ، والمدائن الغريبة ، تطحن البطل ، فتجعله يتحدى . بادئا الرحلة عبر الليل .

لعل هذه القصة ، من بين قصص العبسي ، اكثرها قربا من وعي شعبنا ، وقرائننا لانها تستغل النزعة الفولكلورية لبعض مفردات اللغة ، مليحة اسم العروس ... والفاتحة والقرية التي خضبت دروبها بالحناء

.. والنشيد الفولكلوري تمجيدا للعريس .. كل ذلك وضعه الكاتب في بناء قصته ذات الشكل الرمزي المليء بالمعاناة ، وبحدة الاحساس .

لعل رائعة العبسي القصصية هي قصة — الطريق (٦) ففيها استطاع ان يبني باناة ، وروية معادلة الموضوعي كما يبني الكاتب الدرامي ، الدراما . الصحراء رمز العقم .. رمز الانسحاق .. رمز النفي . والغربة والمعاناة . والطريق الطويل رمز الكفاح .. ورمز الصمود . وكذلك الجراح العميقة الغائرة في الذراعين والساقين . الغربان رمز الاعداء .. الاعداء من كل صنف ومن كل لون . وهي تلاحق من الاعماق . والفلاش باك الذي يذكره بالوطن . . وبحتمية الوصول صور الصحراء والغربان واوصافهما معبرة عن الحالة النفسية بدقة وحدة بالغة . السرعة في السرد يشحن القصة بالتوتر من الاول الى الاخر حتى لكانها قصيدة شعرية سريعة النبضات ، متلاحقة الايقاع . . والحوار في اخر القصة محطة صغيرة يلتقط فيها القارىء الانفاس . . . ليعاود التحدي مرة اخرى ..

ليست قصة — مبعد (٧) — سوى ونيمة تاريخيه بالمعنى الدقيق للكلمه

نشرها الكاتب اول مرة في جريدة البطل في طريقه الذي يريد ان يصل من خلاله الى الواحة الخضراء التي تضع حدا لعقم الصحراء . الام رمز الوطن المتوحد في جسد المكافح ... صوتها يتردد في الاعماق .. يخاطبه لا تيأس . كلما احسست بالعجز اصرخ .. واصرخ كثيرا فان الصراخ يبعث في نفسك الحماسة والامل من جديد . البطل يمارس الركض بكل تصميم .. يقاوم الغربان بالحجارة .

وبالصراخ . وبالنظرات الوحشية القاسية الناقمة الحاقدة . الشيخ الذي يظهر له فجاة مثل بارقة امل يشد من عزمه . لست وحدك الذي مضى في هذه الطريق ... انها طويلة .. يتابع . ويتابع بتحد كبير القصة كما قلناجيدة الحبك . منولوج داخلي واحد يتخلله الصوت المنطلق عمان المساء بتاريخ ١٩٧١/١٠/١١ ثم اعاد صياغتها من جديد . القصة بحد ذاتها صورة من صور الصمود . ابو حسن ، الشيخ الذى تجاوز الستين قليلا ، لاتمنعه شيخوخته من اداء الواجب الوطني المقدس . يقاوم الاحتلال من خلال ولده حسن الذى فجر المستعمرة الصهيونية وحولها الى لهب متصاعد . السجن .. والزنزانة الانفرادية .. والتعذيب البربري .. لا يفلح ذلك كله في ابتزاز خبر من بين شفتي ابي حسن العجوزتين عن ولده . ومكان اختفائه . انهم يعذبونه الى درجة الموت . ثم يأمرون بابعاده ... فيصرخ — لن ابتعد .. ساعود ... اقسم اني ساعود .. —

ليست القصة سردا خالصا . ولا حوارا مستمرا . وانما هي سرد وحوار واسترجاع ... مناظر التعذيب المثيرة ... والاكثر اثارة منها تلك اللحظات التي يطلق فيها ابو حسن العنان لخياله مصورا ارتباطه بالوطن . ورضاه عن ولده حسن . واصراره على البقاء فوق ثرى بلده ... اصرارا معجبا مدهشا في الوقت ذاته .

كانت القصة يوم نشرت للمرة الاولى محض شكل اقصوصي تقليدي يختلف كليا ، عن الشكل الاقصوصي الذي عودنا عليه العبسي . وباعادة الصياغة ادخل الفلاش باك فمنح القصة بعدا دراميا . لكنها ظلت في مركز التوسط بين التقليد والتجديد .. وظلت اللغة بشكل عام تقليدية لا تحمل الكثير من اسلوب العبسي ، وخصائصه الكتابية .

لم يعد العبسي — بعد ان نشر ما نشر من اقاصيص — كاتبا ناشئا ، بل صار قصاصا ناجحا ، ينافس في نجاحه كبار القصاصين في الاردن ، وهذا ما جعل البعض يرفض نشر دراسة قصيرة تتناول بعض اقاصيصه ان من سمات الكاتب الناضج ، فكرا وفنا ، ان يكون له اسلوبه الخاص ، وتجربته المتميزة بالاصالة والصدق . وهذا ما لاحظناه في اقاصيص العبسي السبعة . فهو له لغته الخاصة . وتوتره القصصي الخاص .. والحاحه الخاص علىفكرة الرحيل . وكذلك له تحديه الخاص .

واما معاناته فهي واضحة لكل ذي نظر ثاقب . ان احدا لا يمكنه ان ينكر عمق التجربة وصدقها وهو يقرا قصة الطريق . مثلا .. وتجربته الشابة في مجال القصة تميزه عن غيره . فلو ان قصة من قصصه نشرت دون ذكر اسمه في المكان المخصص لذلك لعرفها القارىء المتابع لكتاباته بسرعة . اللهم الا قصة — مبعد — .. فهي لا تحمل من دلالات شخصيته الاالقليل ...

هوامش :

(١) الرصيف البارد — افكار — ع١٩
(٢) بقعة ضوء — افكار — ع ٢١ ص ٨٨
(٣) المطر الرمادي — افكار — ع٢٦
(٤) الجري في الزمن المطر الدستور — ع ٢٣٠٥ في ٢٥—١٢—٧٣
(٥) قضية حب — الرأي ع ١٠٩٣ في ٩—٨—٧٤
(٦) الطريق — افكار ع ٢٤
(٧) مبعد — عمان المساء — في ١٤—١٠—٧١



هنالك اكثر من صفحة تسترعي الانتباه . واكثر من فقرة تستحق ان تقتبس . ولكن ماذا . . . وليس لي حيلة ولا طول . . ماذا استطيع ان اقتبس من مفكرتي وانا اشاهد الكل يرنو الي بارتياب ، وعندما اتزحزح من امام ناظريه يطلق العنان للسانه كي ينتقي ماشاء وماايشاء من شتائم وسباب . هل اعري نفسي امام الاخرين لكي يستغلوا هذاالعري في اثراء ما يطلقونه من اشاعات ويروجونه من اكاذيب . وانا الذي اذا اخفيت نفسي في تمتم هرفوا عني بما يهرفون . وأرجفوا عني بما يرجفون لعله مخلص ذلك الانسان الذي حال بين معجسم من معاجم السباب وبين النشر في احدى الصحف اليومية التي اساءت لي من قبل بطرق ملتوية كثيرة .

ولعله يكون بعيدا عن الصدق — ذلك الكاتب الذي قيل لي اسمه حين يستكثر من الافتراءات والاكاذيب في مقاله — والله العظيم ناقد — لعله يفطن في يوم من الايام انه غير صادق . وانه يسير في الخطالمعاكس لما بني عليه ضميره وما خطرت عليه انسانيته ولعل الكثيرين يفيقون في يوم ما على الحقيقة المرعبة، حقيقة انهم كانوا واهمين يومنصبوحبل العداء . . وارادوا لهذا الحبل ان يكون اكثر من مشنقة تشنق واكثر من سوط يجلد عندئذ سوف يكتشفون انه لاذنب لي في ان يكون فلان قاصا فاشلا او شاعرا فجا .. عندئذ سيعرفون انه ليس ذنبي اذا كانت الحقيقة نفسها لاتنصفهم طبقا لما يحبون ويشتهون .

والايام تسير الى الامام ومثلما ان مرورها يكشف عن الحقائق الجديدة فانه يسقط اشباه الحقائق القديمة واتركوا الزمان لكي يقول كلمته فهي الحق ، والحكم الصادق .

المحرر

رسالة خاصة بالبريد العادي

شوارع بعيدة ومنزل مضاء
وانت في ثياب حلمك الجميل ،
ترقبين من يجيء في المساء .
وتحلمين ...
اه يا حبيبتي لو تعلمين . . .
ان ليس لي سواك ،
امس عند باب بيتنا
ودعت « عزا » .
وكان عز يبغض الرحيل . . .
رمى الي نظرة مهزومة
وقال في عينيك يا صديق حزن غاضب وغربة
واغرورقت عيناه بالدموع ،
قال فيهما « الخليل »
واذكر الصيف الذي مضى ،
كنا على الرمال نرسم الممالك التي نحب
وترحل الايام في اجسادنا ولا نحس ،
كان كل يوم موعداً ،
وكل ساعة خطاب
نمضي بغير رغبة
كانما لقاؤنا حلما
يعز ان نرده
ونلتقي كأن لحظة افتراقنا مدى اغتراب
وتحلمين ان اجيء . . .
— كيف والتتار يوصدون بيننا الابواب ؟؟
ويهدمون جسرنا في كل لحظة اقتراب
هات اعطني يديك يا حبيبتي . . .
مديهما الي . . .
— من قبل ان يصير بعدنا بلا اياب —
ثم في زوادتي رسالة اعطيكها
وقبلة اهديكها
وددت لو كان اللقاء في يدي
— لكنما يا حلوتي . . .
لم يشفق الزمان مرة علي
لم يشفق الزمان مرة علي .

بسام هلسه
الكويت — جامعة الكويت

ما تبقى لكم ...

الوقت صباح احد ايام عطلة نصف السنة ، والشتاء يشيع في الجو كابته قطع سوداء رصعت كبد السماء ، ريح قارصة البرودة تهب بين الفينة والاخرى خيوط صفراء باهتة اخذت تتسلل في محاولة باسلة لاشاعة الدفء في اطراف المدينة . اما الاستاذ احمد المصطفى فقد راحت قدماه تدوسان ارض الشارع بجسم نهك واعصاب مكدودة ، وعينين ذابلتين ، اعتمر حطته الحمراء المهدبة وعقاله الاسود ، وتدثر بمعطفه الاسود القديم الذي تعهده بالرتق والنظافة طيلة ثلاث سنوات حتى يظل سليما افاق من نومه مبكرا وهو يحس ان كابوسا ثقيلا يجثم فوق صدره ، خواطر تعصف برأسه بلا انتظام احاسيس لا تنفك تطفو على سطح مشاعره مجددا عند نهاية كل شهر . سيتقاضى اليوم ثمرة اتعابه انه يكد مثل الالة ، يحرق جسمه ، يتلهف في انتظار مثل هذا اليوم سيستشعر لحظات الانتعاش القصيرة وستغمره الفرحة لثوان ، عندماترقد الدنانير في راحة يده ، لكن سرعان ما تختفي تلك السعادة الموهومة مخلفة له الحسرة والالم . السابلة يسيرون بسرعة وانكماش ، عدد من سيارات الشحن المحملة بالخضار تهدر بعجلاتها الضخمة وصوتها المنفر ، بعض المحلات التجارية اخذت تفتح ابوابها محدثة صريرا عاليا ، سيارات السرفيس تسرع كانها نفر من غول ، حث خطاه عليه ان يصل باكرا . عدد غير قليل من الموظفين اغلبهم متقاعدون ، احتشدوا امام بوابة البنك . . تقدم سلم ورقة شك حمراء للاذن . . .

تراجع . . . وقف ينتظر على الرصيف نصف ساعة ويفتح البنك تشنجت اطرافه ، البرودة تغور في اعماقه بقسوة ، قدماه كانما غاصتا في ثلج تنبث من المطر يتسرب بنعومة اعداد اخرى من الناس راحت تتوافد وتقف بمحاذاة جدران وابواب المخازن المجاورة انقضت نصف الساعة . . . تحرك الموج البشري على الدرج الحلزوني راحوا يتدافعون بمناكبهم ويتسابقون وكل منهم يريد اختطاف دنانيره قبل الاخرين . تحلقوا قرب احد الموظفين تزاحموا .. غصت القاعة ، ضوضاء ضجيج الالات الحاسبة ، ضحكات ، احاديث عن اسعار الطحين والسكر واللحم والزيادات . . . الموظف ينادي على الاسماء بعصبية . . .

حلقات الدخان الازرق المنبعثة من اللفائف راحت تتماوج بخيوط متشابكة في سماء القاعة ، وتختلط بالهواء الراكد . احس بضيق في صدره ، ساقاه ازدادتا ضعفا ، اجفانه تراخت . يا لهذا اليوم التعيس ؟ وهذا الموظف لماذا يصرخ هكذا ؟ الا يتقاضى البنك عمولة لقاء خدمة موظفي الدولة . . سيجلس وتهاوى على المقعد الخشبي واخذ قصاصة ورق عليها رقم ، لا.. لا . . لن يظل واقفا حتى يأتي دوره مجددا ، جسمه اصبح اكثر وهنا ، سيجلس وتهاوى على المقعد الخشبي اليتيم ، بجانب رجل راح يقرا باهتمام جريدة فيها تفاصيل زيادة رواتب الموظفين اسند رأسه الى الجدار ، مد ساقيه لتتخذا وضعا مريحا ، اشعل سيجارة نفث دخانها بتلذذ حزين ، راح يجتر ذكرياته وهي تبرق في لوح مخيلته . لقد امضى خمسة عشر عاما من حياته في خدمة التربية والتعليم ؟ وما زال باعلى مربوط الدرجة الثامنة ، زملاؤه القدامى يشغلون مناصب هامة ، لم يطور نفسه ، اكتفى بمترك الثانوي الخامس ، تغير الزمن ، اصبح المجال لحملة الشهادات الجامعية . فترك بديه يبعضهما التماسا للدفء الدخان الازرق يدخل جوفه كانه الشوك ، تنهد بعمق ، توفيت وله من العمر سنوات قليلة ، افتقد الحنان والعطف ، قاسى مرارة اليتم ، وتزوج والده ، جرب سوء المعاملة ، وصبر على الامه ، ورضي بما قسمته الاقدار له ، وانهى دراسته الثانوية بصعوبة بالغة اشتغل معلما ... ونعته معاملة زوجة ابيه السيئة نحو الزواج المبكر . . واحس بشيء من السعادة ، وشعر بالعطف المفقود والحنان الضائع ... ورزق بابن ثم بنت و . . . وتوالت الايام لا تمهل ولا ترحم ، وتكاثر مع الزمن ابناؤه حتى اصبحوا ثمانية ، وراح يكافح مضايقات الحياة وضنك العيش ، اضحى بلا روح ، وصار يتنفس الشقاء كل لحظة .

ازداد ريقه بصعوبة ، سمات الانقباض ارتسمت على اديم وجهه ، قطرات من العرق راحت تتجمع على جبينه وتحت عينيه الذابلتين . بالامس ذهب الى عيادة الاختصاص لمعالجة ابنه عادل الذى ظل يرزح تحت وطأة الحمى لربعة ايام . . انتظر طويلا حتى جاءه الدور ، كان للطبيب اسلوبا لطيفا ، تبين فيما بعد انه كان احد تلاميذه ، اذ تعرف عليه واحترمه ، وكتب له الدواء ، ولما ذهب الى صيدلية المستشفى ، وجد الدواء مفقودا وعليه شراؤه من السوق .

يا للمهزلة لماذا يحسمون من راتبه مبلغا للتأمين الصحي ؟ نصحه الطبيب بأن يطعم ابنه انواعا مختلفة من الفاكهة ولكن هل يعلم تلميذه بكم كيلو الموز ؟ تململ في مجلسه ، نظر الى ساعة معصمه ، وشعر باصابع الحزن ، تعتصر قلبه ، احس بالجوع يلوي امعاءه . . . زوجته طلبت اليه ان يشتري اقماطا للطفل الصغير .

يا لهذه المرأة التي لا تنقطع عن انجاب الاطفال ولا تكف عن طلب لوازم البيت . ولكن . . اه . . . سيتقاضى علاوة . . . وزوى ما بين عينيه ولكن كم تكون العلاوة ؟ خمسة دنانير ؟ ومط شفتيه بهزء ، وتمتم . . . وما جدواها اذا كان سعر كل شيء مرتفع عما قريب ؟ ؟

و . . . و . . . وافاق من غفوته وتنبهت حواسه على صوت مطوط لموظف الصندوق .

احمد المصطفى ، وتكرر النداء احمد المصطفى . . .. وهرول يجر رجليه وهو يصيح باعلى صوته :

حاضر حاضر واندس بين الزحام

راح يحصي الاوراق المخضرة باصابع يديه المعروقتين . اكفهرت تقاطيع وجهه وازدادت تقطيبا اكتشف خصما جديدا في راتبه لسبب ما !

وخرج وشبح ابتسامة قابضة على شفتيه ، وتوجه من فوره الى بقالة العديدين ، واخذ يسدد ما عليه الواحد تلو الاخر ، ولما عاد الى البيت وجد اطفاله بانتظاره وهم يصيحون بابا بابا ماذا احضرت لنا معك من السوق ؟

فاخرج من جيبه ثماني قطع من الشوكولاته ناول كل واحد قطعة بحنان ولما انشغل عنه الاطفال التفت الى زوجته واعطاها ما تبقى من الراتب ، ولم تكن سوى دنانير معدودة

محمد حسن — اربد

أخبار ثقافية

القصة القصيرة في الاردن

حديث اذاعي شامل سيذاع من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية اليوم — الاثنين— ٢٤ — ٣ الساعة ٢٠ر٥ بتوقيت غرنيتش .كتب الحديث محرر الصفحة الادبية .

الاسبوع الوطني للكتاب

سيشهد الاسبوع الاول من نيسان القادم اهتماما خاصا بالكتاب الاردني وستقام من جراء ذلك المعارض وستلقى المحاضرات . الحكومة دعت لتشكيل لجنة عمل خاصة بهذا الاسبوع ويمثل رابطة الكتاب فيها ابراهيم خليل .

وبهذه المناسبة ستقام ندوة دعت اليها لجنة الدراسات والبحوث في الرابطة بالاشتراك مع اللجنة الثقافية في نادي خريجي الجامعة سيتكلم عن لجنة الدراسات الاستاذ محمود العابدي وعن نادي الخريجين ابراهيم خليل .

محمد اديب العامري

استمرارا للبادرة التي اتخذتها الرابطة بالنسبة لتكريم الشيوخ اقرت الهيئة الادارية في الاجتماع الاخير ان يكون الاستاذ محمد اديب العامري هو الاديب الثاني في التكريم وكانت الرابطة قد كرمت من قبل الاستاذ حسني فريز .

اوراق

هذا هو الاسم الذي اتفق عليه ليطلق على المجلة الخاصة برابطة الكتاب التي ينتظر ان تصدر الموافقة عليها قريبا جدا

قصص ونقد

تحت هذا العنوان اقيمت ندوة بدعوة من لجنتي القصة والنقد في رابطة الكتاب ، شارك عن لجنة القصة الاساتذة خليل السواحري وامين فارس ملحس وسالم النحاس وشارك عن لجنة النقد الدكتور هاشم ياغي . سنحاول ان ننشر في العدد القادم صورة كاملة للنقد والمناقشات التي دارت مساء الاربعاء الماضي ١٩—٣ .

الفنانون يسهمون في دعم رابطة الكتاب

بعثت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين برسائل للفنانين في الاردن طلبت منهم ان يسهموا في دعم الرابطة وستتمثل مساهمات الفنانين بهدايا من اعمال تزين جدران الرابطة .

الخجول

مجموعة من القصص القصيرة ، مزينة باللوحات التي ابدعها الرسام صالح ابو شندي صدرت في عمان قبل اسبوع المجموعة ستكون موضوع نقد في العدد القادم يقدمه احد النقاد .

الفن التشكيلي في الأردن

المعرض الرابع للفنان ياسر الدويك

أجرى اللقاء : محمود [illegible]

أقام مؤخرا الفنان ياسر الدويك معرضه الرابع الذي اشتمل على اربع واربعين لوحه رسمت باساليب تقنية مختلفة. حول هذا المعرض وواقعنا الفني كما يراه الفنان الدويك ، كان لنا هذا اللقاء .

● **استاذ ياسر في البداية لو سمحت تعرف القراء بياسر الدويك ؟**

— انا من مواليد الخليل عام ١٩٤٠ تخرجت من اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٦٨ ، درست في كلية الفنون ببرايتون بانجلترا ، اقمت ثلاثة معارض شخصية اثنين في عمان عامي ٦٩ ، ٧١ واخر في لندن عام ٧٣

اشتركت في عدة معارض بعمان وبغداد والاسكندرية وقبرص وروما واعمل حاليا موجها للتربية الفنية في مديرية التربية والتعليم بعمان .

● **الملاحظ من خلال لوحاتك تركيزك على استعمال اللون البني الماذا ؟**

— في الواقع انا ارتاح لهذا اللون راحة تامة ، واشعر انه لون متكامل يعكس بتدرج الى اللون الاصفر ، تدرج تضاريس بلدنا من السلاسل الجبلية ، شرقيها وغربيها ، الى الصحراء

● **هناك اتجاهان في اسلوبك الاتجاه التجريدي والاتجاه المباشر ، لماذا هذان الاتجاهان ومتى بداءا ؟**

— الاتجاهان قديمان لا استطيع تحديدهما بسنة معينة ، وهما يحملان مضمونا فنيا واحدا . فاللوحات بالرغم من الاتجاهين متقاربة تحمل روحا واحدة .

واعتقد ان هذه الممارسات الفنية تنعكس انعكاسا واضحا على صفة الاضطراب الفكري الذي يعاني منه قسم كبير جدا في مجتمعنا .. وانا واحد من هذا المجتمع .

● **يلاحظ من لوحاتك تركيزك على الخطوط الهندسيه والمستقيمه ، لماذا هذا التركيز؟**

— الخط المستقيم هو خط معاناة ، والخط المنحني الناعم خط رخاء ، وبما ان شعبنا يعاني الكثير من المصاعب وتواجه العديد من الصعوبات ، فانني في لوحاتي استعمل الخط المستقيم الذي ينطبق على حالة شعبنا اكثر من الخط المنحني .

● **يقال ان الروح الشرقية تمثلت في هذا المعرض اكثر من المعارض السابقه ، ما رأيك بهذا القول ؟**

— الواقع ان الروح الشرقية قد شملت معارضي السابقة اكثر من معرضي هذا ، فهذا المعرض يغطي اكثر من ممارسة تقنية ، فالاعمال التجريدية قد ابتعدت نوعا ما عن الشرقية الى العالمية .

● **لو سمحت ، ما هو تاثير دراستك في انجلترا على اعمالك الفنية ؟**

— كان لدراستي هناك الفضل الكبير في الاطلاع على الفنون الاوروبية وكان تاثيرها تقني اكثر منه موضوعي

● **لوحات هذا المعرض رسمت بطريق تقنيه مختلفه فلو سمحت توضح للقراء هذه الطرق ؟**

— هنا لعدة طرق منها الرسم بالزيت واعتقد ان هذه الطريقة معروفة .

ثم هناك طريقة الحفر على الزنك وهذه الطريقة هي جزء من فن الجرافيك ، وهو استغلال السطوح المعدنية التي يمكن حفرها بالابرة واستعمال مواد اخرى للمساعدة على الحفر ، ثم طبعها بطريقة الكليشة .

● **والحفر على اللينوليوم ؟**

— هو استغلال السطوح المرنة واستخدامها لاعطاء مساحات لونية مختلفه .

● **والمونوبرنت ؟**

— هو استغلال السطوح المصقولة في الطباعة .

● **والبلاستيك ؟**

— مواد تقنية بدات تدخل في اعمال الفن منذ مدة خمس سنوات وخاصة في اوروبا .

★ **استاذ ياسر ، ما رايك بالفن التشكيلي في الاردن ؟**

— السبعينات كانت بداية تحركات فنية تبشر بمستقبل فني اردني وحركة فنية عظيمة .

● **كفنان تشكيلي ، ماذا تطلب من الدولة ان تحقق للفنانين التشكيليين ؟**

— المطالب كثيرة جدا واعتقد ان من اولها ايجاد قاعة مجهزة يستطيع الفنان الاردني من خلالها عرض اعماله الفنية . لان عدم وجود قاعة يعرض الفنان لاحراجات كثيرة .

● **وايضا ؟**

— اطالب بايجاد جمعية او رابطة فنية تستطيع حمل مسؤولية الفنون التشكيلية في هذا البلد .

● **على فكره ، الى اين وصلت الرابطة التي انتم بصدد انشائها ؟**

— قام عدد من الفنانين التشكيليين باعداد النظام الداخلي للرابطه ورفع الى وزارة الثقافة والاعلام ثم رفع الى وزارة الداخلية ولا نزال حتى الان مركونا في احدى الزوايا .

واملنا كبير في الاستاذ صلاح ابو زيد ان يدعم هذه الرابطة ويساعدنا في اظهارها الى حيز الوجود .

● **وماذا تقترح لتشجيع الحركة الفنية غير ما ذكرت ؟**

— اقترح ان تقيم الدولة ممثلة بوزارة الثقافة والاعلام ودائرة الثقافة والفنون معرضا سنويا يجمع اعمال الفنانين التشكيليين في الاردن .

وان يخصص جوائز توزع على افضل الاعمال الفنية .

● **ما رايك باشترك الاردن في المعرض الفنية العاليه ؟**

— الاشتراك من حيث المبدا اوافق عليه كونه يبرز الفن الاردني ويساعد على تقدمه . ولكن يحدث ان بعض الاعمال التي ترسل للخارج لا تكون على مستوى جيد .

● **على فكره ، ما قصة معرض موسكو ؟**

— الموضوع اعتقد واضح بالنسبة للمسؤولين وللمهتمين بالشؤون الفنية، وما حدث اعتقد اسبابه معروفة .

ولتفادي ذلك ، اقترح ان تشكل لجنة من المختصين عند اختيار اي عمل فني سيمثل الاردن في الخارج .

اعلان

تعلن وزارة التموين عن رغبتها بشراء ٢٠ — ٣٠ الف طن من القمح . فعلى الراغبين في الدخول في المناقصة مراجعة رئيس قسم المشتريات والعقود في الوزاره اثناء الدوام الرسمي للحصول على المواصفات والشروط .

تفتح العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١—٤—١٩٧٥

وزير التموين
علي حسن عوده

مرة ... كل اسبوع

"وديع" ..

بطاقة ..

في عيد الام

الى الام التي تحتفل وحدها بعيدها

سيدتي ..

اعتذر لك بشدة ..

فرغم معرفتي بانك وحيدة .منذ زمن ليس بالقصير .. وستبقين كذلك .. الا انني لا املك ان اذهب اليك .. فانت اولا لا تعرفينني ، وثانيا سيثير حضوري عواطف امومتك .. وتذرفين دموعك رغم ارادتك .

اعتذر لك يا سيدتي ..

لانك عندما تقرئين هذه الكلمات ستذكرين ابنك الغائب دوما .. ولن يعود .. متاكد انا من عدم عودته .. وعرفت انت ذلك .. ولكنك تؤمنين بحتمية عودته او عودتك .

● ★ ●

اعرف انك الليلة وحيدة .. ولن يعرف النوم طريقه اليك .. ستنتظرين عودة ابنك عند المساء .. منتظرة ان يحمل لك سلة من البرتقال الحديث القطاف .. كثيرا ما احضرها لك — وتكونين قد هيئت له عشاء ساخنا .. فهو لا يتناول منك الا اللقمة الباردة المحفوظة ..

وستطلبين منه ان ينزع ثيابه المبتلة من العرق والتراب .. اراهن بانك ستقبلينها قبل عملية الغسيل .. فقد رايتك تفعلين ذلك يوما .. وانت تنشقين رائحته لانها جزء منك ..

وتنشقين رائحة الارض التي التصقت بالثياب .. وفي الصباح ستصنعين له كاسا من الشاي الدافىء وتقدمينه بعد ان تضيفي اليه حليبا من البقرة التي تعتنين بها .

★ ● ★

سيدتي ...

اعرف انك تنتظرين بلا جدوى .. وانت ايضا تعرفين ان انتظارك لن يفيد ...

فسرعان ما ينقضي الليل وانت تستعدين لاستقباله .. ولكن لن يلتي .. وتنامين بجفونك المتعبة فوق مقعد الخشب بجانب السرير الفارغ

● ★ ●

اخجل ان استمر في الكتابة .. لانني لست كابنك .. ولانني لا استطيع ان اكونه بالنسبة لك .. لذا اعذريني عن الاستمرار ، فكل ما استطيع ان اعمله .. هو ان انتظر عودتهم .. ربما في المرات القادمة استطيع ان اقدم لك سلة البرتقال الذي كان يحضرها لك .

اسبوعيات

يوسف شعشاعة

● قديما عندما كان احدهم يغني بحلم بك انا بحلم بيك وبلياليمستنيك او يغني : رأيت خيالة بالمنام محلاه باوعدي . كان يتبادر لذهني انه يقصد محبوبته . ولكن اذا غناها احدهم اليوم فانا اعرف فورا انه يقصد خروفا لم يذق طعم لحمته منذ مدة طويلة .

● احدهم يشجع غيره على ارتكاب عمل شرير ويقول له تقدم ولا تخف فانا واسطتي كبيرة انا فلان في جيب بنطلوني الايمن وفلان في جيب بنطلوني الايسر وعلان في جيب جاكتي الايمن وعلان في جيب جاكتي الايسر .

وعندما تقع الواقعة يقول له :انا اسف بدلتي في الغسيل .

● عندما ينتهي المحاضر من القاء محاضرته يصفق الناس ، اتعرفون لماذا ؟ لانه انهى كلامه واراحهم .

● اغنية شهيرة للمرحوم فريد الاطرش جاء وقتها : —

ادي الربيع عاد من تاني
والبدر جوب هلت انواره
ادي الشورت وادي الحفرنيتارو
وبخساره الماكسي ولت ايامه

● لقد اثبتت سميره توفيق انها بصراحة براجه فعلا حين غنتمن زمان وكانها تعلم انه سوف يحصل ازمة سرفيس على سيارات الزرقاء اغنيتها : ياخيال الزرقاء ياولد ، خذني عالزرقا عالبلد

● دعاء يدعوة بعض الابناء هذه الايام لبناتهن : الله يحنن عليك يابنتي ويجعل نصيبك لحام او تاجر سكر .

● ودعاء اشهر تدعوه بعض الامهات في هذه الايام : روح يابني الله يسهل امورك ويبعتلك عزيمة فيها لحمة

● منظر المباراة او الحفلة التي تقام بين بعض السائقين في تبادل الزوامير وازعاج المواطنين .

● منظر شلل الشباب الغير مؤدبة التي تكون موجوده في السينما يطلق الصيحات والكلمات البذيئة دون مراعاه للشعور او الاخلاق .

● منظر الشخص الذي يحجز عده كراسي في السينما او المسرح ويمنع غيره من الجلوس عليها

● منظر المكاتب والدوائر المتسخه من الداخل وعدم محافظة المراجعين والموظفين على نظافتها

● منظر شلل الشباب الخارجين من السينما وخصوصا الحفلة المسائية متباهين بكثرتهم مخالفين للاشارات الضوئية متحدين مراقب السير .

● منظر الكلاب والقطط المدهوسة على طريق عمان الزرقاء الجديدة .

حبات ادبية لجبران خليل جبران

● على هذه الشواطىء امشي ابدا بين الرمل والزبد ، ان المد سيمحو اثار قدمي وستذهب الريح بالزبد اما البحر والشاطىء فيظلان الى الابد

● ما انت والعالم الذي تعيش فيه سوى حبه رمل على شاطىء غير متناه لبحر غير متناه

● اجعلني يالله فريسه الاسد قبل ان تجعل الارنب فريستي

● تقضي الحكمه على الاعرج الا يكسر عكازه على راس عدوه

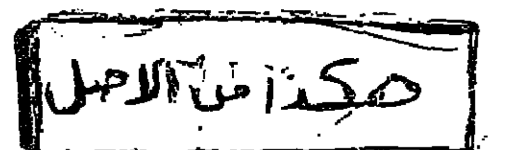
● جميعنا سجناء في سجون ذات نوافذ وبعضنا في سجون بدون نوافذ

● اذا بحت باسرارك للريح فلا تلومن الريح اذا باحت بها للاشجار

● نشب خلاف بين ثلاثة سيدات انتهى برفع الامر الى القضاء فلما طلبت قضيتهن في اليوم المحدد للنظر فيها اندفعن كلهن نحو المنصة ورحن يتكلمن في وقت واحد ولما لم يفلح القاضي باقناعهن بالتريث ليسمع شكوى كل منهن على حده قال لهن على الفور .

فلتتكلم اكبركن سنا فسكتن كلهن على الفور .

هكذا من الاصل



الساحر «العزيز كيسنجر» والنشاط الذي لا يعرف الكلل

لماذا تصطدم كل نزعة قومية نحو الاستقلال السياسي بحاجز اميركي ؟!

ان انتباه العالم سيتركز في الاسابيع القادمة على عدة مناطق حارة تشبه البؤرة التي في باطنها جمر تحت الرماد . من اخطر هذه البؤرات ان لم نقل اخطرها جميعا بؤرة الشرق الاوسط حيث يبذل الساحر كيسنجر نشاطا لا يعرف الكلل .

لكن الرأي العام في اوروبا ، كما يتبين من قراءة الصحف التي هي لسان حاله ، بات شديد التشكك في نصيب الوسيط الاميركي في النجاح . ومن اسباب هذا التشكك تطور اوضاع الفيتنام الجنوبي وكمبوديا بشكل لا يشهد لكيسنجر بنجاح مسالكه الديبلوماسية ووساطته السابقة .

فبما ان الاحداث السياسية مترابطة بعضا ببعض حتى وان تنازحت بها المسافات الجغرافية فكيف يتمالك المراقب عن المقارنة بين احداث الفيتنام وكمبوديا ، حيث تحولت اتفاقات السلام الى حرب فتاكة وبين تجمد وضع خطير في الشرق الاوسط اشبه شيء ببرميل البارود ، وتجمد وضع خطير ايضا في قبرص حيث باءت بالفشل مساعي كيسنجر لدى الحكومة التركية .

وفي اوروبا ظهرت بؤرة جديدة مشحونة بالمفاجآت ، فان البرتغال اصبح في مهب الرياح بعد محاولة الانقلاب اليميني الاخيرة .

فلا يمكن احد ان يتجاهل منزلة البرتغال الخاصة على رقعة الشطرنج الاميركية . فهذه دولة من دول الحلف الاطلسي تنزلق بين عشية وضحاها الى نظام يساري جدا بعد ان كان حتى الامس اصدق حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية ، بدليل عبارة كان قد لفظها كيسنجر غداة حرب سنة ١٩٧٣ في الشرق الاوسط للدلالة على شكران اميركا لحكومة البورتغال لانها اعارت ارضها لتكون محطة على طريق الجسر الجوي الذي نقل الاسلحة الاميركية الى اسرائيل

كان قد قال ان الولايات المتحدة تعرف كيف تكافيء اصدقاءها وتجسمت المكافأة يومئذ في معونة مالية بلغت مئة مليون دولار .

ومنذ عشرة ايام عندما قمع الضباط الشباب الانقلابيين اليمينيين في البورتغال ماذا كان اول مواقفهم نحو الولايات المتحدة . . . ؟ كان انهم اتهموا السفير الاميركي في لشبونه بانه غمس اصابعه في محاولة الانقلاب الفاشلة . وسارت اشاعات مدة وجيزة من الزمن وكانت تفيد أن الولايات المتحدة قد تتدخل في البورتغال لازالة الخطر اليساري عن جنب اوروبا الجنوبي ومثل هذه الاشاعات يسير الان حول احتمال تدخل اميركي في اريتريا لازالة الخطر العربي عن البحر الاحمر ولكنه يبدو ان واشنطن تفضل في المرحلة الحاضره دعم اديس ابابا باسلحة كثيفة وبمعونات مالية لكي تستطيع انهاء حرب اريتريا بذاتها .

انا توغلنا في التحليل رأينا في بؤرات الحرارة هذه العوامل ذاتها : وهي من جهة شعوب تريد التحرر من سيادة اجنبية ، ومن جهة اخرى حوافز تقوم في وجهها لتمنعها عن ادراك هدفها .

ومن عجائب المصادفات ان كل نزعة قومية نحو الاستقلال السياسي او الاقتصادي انما تصطدم بحاجز اميركي . . !

ففي اريتريا مثلا ترسل الولايات المتحدة الى اديس ابابا اسلحة كثيفة لقمع الوطنيين الثوار ، في الوقت ذاته تدعو الخارجية الاميركية الطرفين المتحاربين الى التفاوض لاجل السلام . . . !

مع ان كل ما ارسلته من اسلحة الى حكومة سايغون والى حكومة بنوم بين انما لم يمنع ثوار الفيتنام وكمبوديا عن الاستيلاء بالقتال على الجزء الاكبر من اراضي تلك البلاد .

في سنة ١٩٦٨ قال الجنرال الاميركي وستمورلند : ان النصر في الفيتنام اصبح قريبا وان العدو الشيوعي مهزوم في كل الميادين .

ولا حاجة الى التطويل في وصف الحالة اليائسة التي انتهى اليها هذا النظام فمنذ بضعة ايام فقط اضطر الجنرال تيو الى سحب قواته من المرتفعات الاستراتيجية في الفيتنام الجنوبي . وقد وصف جميع المراقبين بلا استثناء هذه الهزيمة بانها « الحدث الاكبر » في حرب الفيتنام وعن كمبوديا حدث ولا حرج عن نظام المارشال لون نول الذي دخل طور النزع قبل لفظ النفس الاخير .

ولا ريب ان السياسي الواقعي يرضى الوقائع ويخضع لها ويغير موقفه بمقتضى الوقائع . وهذا ما يفعله الاميركيون حاليا في الهند الصينية حيث اذعنوا لترك هذه البلاد لاهلها .

ولكن كل من تتبع العناد الاميركي في السياسة الفيتنامية منذ عشر اعوام الى اليوم ، انما لا يتمالك عن الخوف من انتقال مثل هذا العناد الى منطقة اخرى من مناطق الحرارة في العالم مع مايجره من ويلات على الشعوب .

فماذا يحصل في الشرق الاوسط مثلا اذا استطاع كيسنجر احلال سلام شبيه بالسلام في الفيتنام ..؟

الدنيا حكايات

مرتزقة أميركيون ينتشرون في أنحاء العالم

كان يقال عن الاميركيين ، انهم – حراس العالم – وهل اوشكوا ان يصبحوا . . – مرتزقة العالم – . . ؟
فمن كل جهات العالم تفيد الاخبار ان الجنود الاميركيين الذين حاربوا ما بقا في الفيتنام اصبحوا الان يشتغلون بتدريب جيوش البلدان النامية .

في كل زمان اعتاد صانعو الاسلحة الاميركيون ان يرسلوا الى البلدان الاجنبية خبراء فنيين لتفسير كيفية استخدام اسلحتهم . كما ان الحكومة ذاتها تعير الدول الاجنبية مستشارين عسكريين فبحسب الارقام المنشورة مؤخرا والصادرة عن وزارة الدفاع الاميركية ، يبلغ عدد الخبراء والمستشارين العسكريين المنتدبين الى ٣٤ دولة بموجب تعاقد مع الحكومة الاميركية ٨٥٠٠ رجل ، وان القسم الاكبر منهم في الفيتنام الجنوبي ثم في ايران ثم في العربية السعودية .

وكان من اسباب تعاظم هذا الشكل من المساعدة الفنية الاميركية ان اميركا زادت مبيعات الاسلحة الى الخارج ولاسيما الى الشرق الاوسط لاصلاح ميزانها التجاري العاجز فقد صدرت الولايات المتحدة في السنة الماضية اسلحة مختلفة بقيمة ٨٠ مليار دولار ، وكانت لايران فيها حصة الاسد .

ولذلك اصبحت دوائر البنتاغون تعرب عن قلقها لتزايد عدد المرتزقة المتعاقدين فرديا مع عدة دول لان ذلك يحرمها من الاختصاصيين اللازمين لها في نطاق سياستها لبيع الاسلحة .

الا ان الكونغرس الاميركي يتحسب من الحكومة اذ انه يتذكر ان ارسال المستشارين العسكريين الى الفيتنام انما كان بداية انزلاق الجيش الاميركي الى تلك البؤرة وبما انه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فان الكونغرس يتحذر ويتهم الحكومة بالتدليس على القوانين التي اصدرها لمنع السلطة التنفيذية عن الانطلاق في حرب جديدة .

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي الحادي والخمسون — سحب ١٧ اذار ١٩٧٥

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٤٥١٢١ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية: ٤٥١٢٢ ٤٥١٣١ ٤٥٢٢١ ٤٦١٢١ ٠٥١٢١ / ٤٥١٢٠ ٤٥١١١ ٤٥٠٢١ ٤٤١٢١ ٣٥١٢١
الرقم ٣١٩٥١ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية: ٣١٩٥٢ ٣١٩٦١ ٣١٠٥١ ٣٢٩٥١ ٤١٩٥١ / ٣١٩٥٠ ٣١٩٤١ ٣١٨٥١ ٣٠٩٥١ ٢١٩٥١
الرقم ٢٥٠٤٢ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية: ٢٥٠٤٣ ٢٥٠٥٢ ٢٥١٤٢ ٢٦٠٤٢ ٣٥٠٤٢ / ٢٥٠٤١ ٢٥٠٣٢ ٢٥٩٤٢ ٢٤٠٤٢ ١٥٠٤٢
الرقم ٠٥٢٩٥ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد: ٠٥٢٩٦ ٠٥٢٠٥ ٠٥٣٩٥ ٠٦٢٩٥ ١٥٢٩٥ / ٠٥٢٩٤ ٠٥٢٨٥ ٠٥١٩٥ ٠٤٢٩٥ ٤٥٢٩٥
الرقم ٢١٠٩٢ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد: ٢١٠٩٣ ٢١٠٠٢ ٢١١٩٢ ٢٢٠٩٢ ٣١٠٩٢ / ٢١٠٩١ ٢١٠٨٢ ٢١٩٩٢ ٢٠٠٩٢ ١١٠٩٢
الارقام ٤٤٠٠٣ ٢٦٧٨٣ ١٧٦٩٢ ٤١١٠٥ تربح ٥٠ دينارا اردنيا	
الارقام ٤١٤٧٣ ١٣٢٠٥ ١٩٩٨٧ ٤٧٠٧٩ ٠٥٩٧٢ تربح ٢٠ دينارا اردنيا	
الاوراق التي تنتهي بالرقم	
٣٨٤٢ ٧٨١٨ تربح ١٠ دنانير	٨٩٨٢ ٠٥٣٢ ٩٧٨٨ ٠١٨٤ تربح ٥ دنانير
٨٢٥ ٧٩٢ تربح ٢ دينارين	٠٣ ٨٧ ٦٨ ٥٣ تربح ٢٥٠ فلسا

جوائز التلافيات الباعة

عشرون فلزاً ، مرتبة لأرومتها العشر ، منتهية بالرقم ٧١٢ ٩٥٠ ٩٤٣ ٠٣١ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي الخمسون — سحب ٢ اذار ١٩٧٥

جمال احمد عبد الرحمن الحديدي — ربح نصف الجائزة الاولى ١٢٥٠ دينار

صالح سليمان يوسف العريبات — ربح نصف الجائزة الاولى ١٢٥٠ دينار

ماجد مصطفى سالم خليفات — موظف — ربح نصف الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار

عاطف عبد الرحمن على مرجان — عامل حداد — ربح نصف الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار

يجري السحب المقبل في ٢ نيسان ١٩٧٥

انت وحظك

الحمل ٢٢ اذار – ٢٠ نيسان
مشاغلك كثيرة هذا الاسبوع الاحوال المالية حسنة اكمل ما بدأت به يوم السعد الاحد رقم الحظ ٧

الثور ٢١ – نيسان – ٢١ ايار
تعاون مع من تحب . مال يأتيك فجأة فسدد ما عليك من ديون لتبدأ حياة نظيفة . يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٢

الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران
تقلبات عاطفية ، صعوبة في تحقيق امر ما اتفاق يتم لصالحك يوم السعد السبت رقم الحظ ٩ .

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز
حيرة في اول الاسبوع وتردد لا داعي له ثم تعم الفرحة قبل نهايته يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ٣ .

الاسد ٢٤ تموز – ٢٣ اب
افكار جديدة تساعدك في زيادة الدخل اتفاق مع برج السرطان يوم السعد الخميس رقم الحظ ٤

العذراء ٢٤ اب – ٢٣ ايلول
الشك يضايقك كثيرا امنية تتحقق بعد انتظار دام طويلا يوم السعد السبت رقم الحظ ١

الميزان ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين ١
انت على موعد مع الحظ هذا الاسبوع لا تؤجل عمل اليوم الى الغد يوم السعد الثلاثاء رقم السعد ٥

العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢
معلومات خاطئة تصلك اكمل ما بدأت به حتى تجني ثمار جهودك السابقة يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٢

القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢٢ كانون ١
لا تفقد المحيطين بك بتصرفاتك التي لا تناسب سنك فكن حكيما يوم السعد الخميس رقم الحظ ٦

الجدي ٢٣ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢
صلة جديدة تساعدك في عملك ، لا تهمل في صحتك مفاجأة مالية يوم السعد الاحد رقم الحظ ٧

الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٦ شباط
اخبار سارة تصلك من شخص عزيز عليك خطوة موفقة تخطوها في بداية الاسبوع يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٩

الحوت ٢٠ شباط – ٢١ اذار
فرصة مواتية فاغتنمها . فسوف تحقق امالك القديمة يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٧



بائع الفلافل وضريبة الدخل

بائع الفلافل هذه الايام ، اهم من طبيب متخصص، وانجح من محامي متمرس ، وهو ايضا اقدر من الوزير او النائب او العين على توفير عيشه وضمان مستقبله ومستقبل اولاده وعائلته من بعده ... في الوقت الذي لا يجد فيه حامل الليسانس عملا بأربعين دينارا شهريا ، بعد رحلة طويلة وشاقة ومضنية في السهر والنفقات ، فان بائع الفلافل الذي لم ينه المرحلة الابتدائية ، او بالاصح الذي لم يدخل المدرسة على الاطلاق تجده يربح يوميا ربحا صافيا عشرة دنانير او عشرين دينارا وربما ايضا اكثر من خمسين دينارا في اليوم ، فرأسماله المطلوب : بابور وسيرج وعجينة الفلافل – وبعدها ما عليه الا ان يوسع خزنته بعد ان رفع سعر الساندويش الواحد من خمسة عشر فلسا في العام الماضي الى خمسين فلسا هذه الايام . .

الموضوع ليس فيه مغالاة او مبالغة ، فقد كنت دائما اسمع عن المداخيل الخيالية لباعة الفلافل ، ففي القدس ، وفي حي شعفاط بالذات توجد اجمل واضخم عمارة يملكها بائع فلافل من عائلة الكرد وزيادة على تأكيد اهمية بيع الفلافل ، فقد انتبهت في الاسبوع الماضي على مواطن يصيح منفعلا في دائرة ضريبة الدخل ، فقيل انه بائع فلافل في دخلة الاوبرج يحتج على تقدير ضريبة الدخل لدخله فتطالبه بالفي دينار سنويا على دخله وارباحه من بيع الفلافل . . تصوروا الفي دينار في السنة تطلب من بائع الفلافل ضريبة على دخله وربحه !!

ان ذلك لا يعكس ، الا ان بائع الفلافل – فوق الربح – . . وان اصحاب الكفاءات والشهادات في الدرك الاسفل بالمقياس والمقارنة . .

ان بيع الفلافل ، مهنة شريفة جدا ، ومريحة جدا ، ومربحة جدا . فهل نفكر في تغيير مهنتنا ، لنغير بالتالي من واقعنا المثقل بالاعباء والديون . . ونصبح باعة فلافل ، نجني الاموال الطائلة بسهولة ونتشاجر مع مأموري ضريبة الدخل مرة واحدة في السنة !! ونكف بعدها عن ترديد نظرية تكافؤ الفرص ! !

آخر عمود

عاكف حجازي

ساعتها يذهب الكابوس

لتبحر الاف الاشرعة ، وكم تريد من الطائرات المقاتلة والمقاتلة والضحايا من الشباب لتبعث على ارض السلام والمحبة لتشحذ العزائم وتبعث الثقة وليصطف الجند في تأهب للانقضاض .

وليقف المخرج يعطي اشارة البدء ، ولتقلب الساحة الى جحيم ، فنترك الكلام ، نصهره ونحوله الى طاقة تبعث في النفوس حماس الخلاص .

وليتدفق البترول من انبوب واسع .. ولنجمعه في اوان زجاجية صغيرة ، نحرق بها خيمة الاحتلال وننهي الاسطورة ، فيعود الى ارض السلام السلام

خبز الحطب وظلال الزيتون ، وموسم البرتقال وصيد السمك ، ونعيم الوجود في فلسطين الحبيبة ليس كمثله نعيم .

والهزيمة ، اقل ما يقال عنها انها هزيمة ونبقى مطأطئي الرؤوس ننتظر المهدي ليأتي بسيفه على جواد فيقاتل المراج والمفسح ويهزم اليهود ويحقق لنا النصر دون ان نصاب بجراح .

اشعلوا الفتيل فلن يصيبنا جميعا ما يثور من اللهب ولكنه سيقضي على اعدائنا وتصعد القيامة تدق نواقيسها ، والاقصى يقرع المسلمين ، وتعلو راية العرب .

ساعتها سيذهب الكابوس الى غير عودة ، ونبعث السلام العادل في ظلال محبة واخوة السلام الذي لن ينبعث على ارض فلسطين الا بالقوة

عاكف حجازي

طرائف

– يقال ان كلا من « كانت » الفيلسوف الالماني ، وغاليلي الفلكي الايطالي ، ومكيافيل واضع مذاهب الدهاء السياسي وفولتير الكاتب الفرنسي الشهير . . قد ولد وعيناه مفتوحتان . . !

ويجوز التساؤل عن احتمال وجود صلة بين المواهب الذهنية وبين ولوج الحياة بعينين مفتوحتين . .

– لما يئس مدير احد قاعات السينما في سان فرانسيسكو من اقناع الناس بالامتناع عن التدخين ، علق هذه اللافتة في مدخل القاعة : – لا تدخنوا . تذكروا حريقة سان فرانسيسكو المشؤومة . . !

وفي اليوم التالي وجد المدير لافتة ثانية الى جانب الاولى ، وقد كتب عليها بحروف عريضة – لا تبصقوا . . تذكروا فيضانات نهر الميسيسبي . . !

عمان المساء — عربية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول: ياسر حجازي

الادارة والتحرير: شارع الملك حسين — هاتف ٢٣٥٧٧ ص ب ٥٢٢

الاعلانات: يراجع بشأنها الادارة ووكالات الاعلان المعتمدة

الاشتراكات: ٥ دينار سنويا او ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد بالبلدان الاخرى